دراسة تحليل الخطاب الصحفي الليبي بصحيفة الرسمية

قضايا المواطنة نموذجاً

د. محمد سالم موسى المنفي

عضو هيأة التدريس بكلية الإعلام –

قسم الصحافة–جامعةبنغازي

مقدمة

تعد المواطنة من أهم المبادئ والقيم التي تعكس فاعلية الفرد والجماعة في بناء المجتمع لأنها المحدد لجميع أنواع السلوك السياسي والاقتصادي والثقافي والتنموي في المجتمع .

وفي ظل التطور التكنولوجي الذي عرفته وسائل الاتصال والإعلام والذي قام بإلغاء الحدود الفاصلة بين الزمان والمكان وسمح بالتدفق اللامتناهي للمعلومات تبرز قضية المواطنة ومدى الحاجة إلى تعزيزها وترسيخها في المجتمع في ظل كل المتغيرات والعوامل التي أصبحت من الممكن أن تؤثر في الفرد بشكل أو بآخر .

وعليه فإن خطاب المواطنة يكتسب أهمية متزايدة نظراً للدور الذي تلعبه الصحافة في توجيه الرأي العام والتأثير به فضلاً عن كونه معبراً عن الاتجاهات السياسية السائدة في أي دولة .

وقد أثار ذلك تساؤلات لدى الباحث حول الأسس المتبعة في معالجة الخطاب الصحفي والقضايا التي قام بطرحها والمقاصد التي يهدف إليها والاستراتيجيات التي أتبعها في ظل نقص المعلومات والدراسات التي تتناول هذا الموضوع بالدراسة أو التحليل وبالتالي تبلورت فكرة تحليل الخطاب الصحفي بالصحيفة موضع الدراسة والتحليل .

المشكلة البحثية

تتحدد مشكلة البحث في تحليل الخطاب الصحفي الليبي لصحيفة الرسمية في موضوع أو قضية المواطنة بما تتضمنه من التعبير عن مقاصد وما تستخدمه من استراتيجيات و أدوات تحقق انسجام النص واتساقه مع القضية المطروحة مع واقعها المعاش وتقوم المشكلة البحثية على تساؤلات محددة دقيقة من أجل الوصول إلى نتائج علمية واقعية.

تساؤلات البحث

1- ما المؤثرات و القضايا التي تشكل خطاب المواطنة في صحيفة الرسمية ؟

2- ما المقاصد (الأهداف) التي يهدف إليها خطاب المواطنة في صحيفة الرسمية ؟

3- ما عناصر الاتساق الداخلي التي تحقق انسجام خطاب المواطنة في صحيفة الرسمية مع واقعها بالمجتمع؟

4- ما عناصر الاتساق الخارجي التي تحقق انسجام خطاب المواطنة في صحيفة الرسمية مع واقعها بالمجتمع ؟

المنهج المستخدم في البحث

يعتمد البحث على منهج تحليل الخطاب وهو من أنسب المناهج العلمية لكشف وفهم الاستراتيجيات التي أتبعتها الصحيفة في تناولها لخطاب المواطنة ومدى تحقق انسجام الخطاب بشقيه الداخلي والخارجي مع حقيقتها لدى أفراد المجتمع.

وحدة التحليل

يعتمد هذا البحث على وحدة تحليل الخطاب المستخدمة في البحث على استخدام الفكرة كوحدة تحليل وذلك لتحليل الموضوعات والقضايا والمؤثرات التي تعبر عنفكرة وحقيقة المواطنة من خلال ما نشرته صحيفة الرسمية، وكذلك تستخدم الفقرة كوحدة تحليل الخطاب لمعرفة والوقوف على مدى اتساق النص بشقه الداخلي والخارجي مع واقع المواطنة في المجتمع.

مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث يتكون من صحيفة الرسمية التي تصدر عن الهيأة العامة للإعلام والثقافة بواقع عدد كل أسبوع حيث تصدر هذه الصحيفة كل يوم أربعاء وبالتالي مجتمع البحث يتمثل في دراسة كل المقالات التي تناولت خطاب المواطنة والتي نشرت في صحيفة الرسمية في الفترة الزمنية الممتدة 10 مارس 2015 حتى 9 ديسمبر 2015 .

وتمثلتعينةالبحثفيالإعدادالتيصدرت اعتباراًمنالثلاثاء 10 مارس 2015 وحتى 9 ديسمبر 2015 وهينهايةالفترةالزمنيةالمحددةللبحثكماسبقذكرهاحيث يمثل تاريخ 10 مارس تاريخ صدور أول عدد من هذه الصحيفة فيما يمثل 9 ديسمبر 2015 نهاية ستة شهور على صدورها ،وقد بلغت الأعداد الخاضعة للتحليل 21 عدداً .وجاءتهذهالأعدادعلىالنحوالتالي:.

عدد مسلسل	اليوم	تاريخ العدد	عدد المقالات	رقم العدد
1	الثلاثاء	10 مارس 2015	9	1
2	الثلاثاء	17 مارس 2015	4	2
3	الثلاثاء	24 مارس 2015	2	3
4	الثلاثاء	31 مارس 2015	4	4
5	الثلاثاء	7 أبريل 2015	1	5
6	الثلاثاء	14 يونيو 2015	4	6
7	الثلاثاء	21 أبريل 2015	1	7
8	الثلاثاء	28 أبريل 2015	2	8
9	الثلاثاء	5 مايو 2015	1	9

10	الثلاثاء	12 مايو 2015	2	10
11	الثلاثاء	19 مايو 2015	2	11
12	الثلاثاء	26 مايو 2015	2	12
13	الثلاثاء	2 يونيو 2015	2	13
14	الثلاثاء	9 يونيو 2015	3	14
15	الثلاثاء	16 يونيو 2015	6	15
16	الثلاثاء	23 يونيو 2015	6	16
17	الثلاثاء	30 يونيو 2015	4	17
18	الثلاثاء	7 يوليو 2015	4	18
19	الثلاثاء	14 يوليو 2015	4	19
20	الثلاثاء	21 يوليو2015	6	20
21	الثلاثاء	28 يوليو 2015	6	21

المجموع 21 عدداً احتوت على 69 مقالاً خضعت جميعها لتحليل الخطاب

مبررات اختيار العينة :

1- صحيفة حديثة العهد في الصدور .

2- منتظمة من حيث الصدور .

3- تتناول معظم القضايا الوطنية التي تركز على المواطنة .

4- تتضمن العديد من الآراء والاتجاهات لمختلف التوجهات السياسية على الساحة الليبية .

5- تتميز بمعالجة الموضوعات من مختلف زواياها من خلال كتابها أصحاب الخبرة الصحفية والخبرة السياسية .

التعريفات الإجرائية لمؤشرات تحليل الخطاب

أولا – المؤشراتللتي يتشكل منها خطاب المواطنة:-

أ. مؤشر الوحدة الوطنية ويتم التعرف إليه من خلال القضايا التالية :-

أ/1- قضية دعم بناء الدولة بمؤسساتها التنفيذية والتشريعية والقضائية .

وتدرسهذهالآليةأسس الخطابات الصحفية التي تقوم فيها الفكرة الأساسية فيها على دعم بناء الدولة بمؤسساتها التنفيذية والتشريعية والقضائية .

أ/2- قضية التحذير من خطر التقسيم والجماعات التخريبية :

وتدرسهذهالآليةأسسالخطاباتالصحفية التي تقوم فيها الفكرة الأساسية فيها على التحذير من خطر التقسيم والجماعات التخريبية.

أ/3-قضيةاستعراض تضحيات الشهداء من أجل الوطن :

وتدرسهذهالآليةأسسالخطاباتالصحفيةالتي تقوم الفكرة الأساسية فيها على استعراض تضحيات الشهداء من أجل الوطن .

أ/4-قضيةتأثير الأوضاع في المحيط الإقليمي والعربي :

وتدرس هذهالآليةأسس الخطابات الصحفية التي تقوم الفكرة الأساس ية فيها على مدى تأثير الأوضاع وتأثيرها بالمحيط الإقليمي والعربي .

ب- مؤشر تدعيم المقدرات والقطاعات الاقتصادية :

وتدرسهذهالآليةأسسالخطابات الصحفية التي تبنى الفكرة الأساسية فيها على دعم القطاعات والمقدرات الاقتصادية.

ج- مؤشرتعميق التماسك الاجتماعي والثقافي والتربوي لمكونات وفئات المجتمع :

وتدرس هذه الآلية أسسالخطاباتالصحفية التي تتجسد فيها فكرة تعميق التماسك الاجتماعي والتربوي.

د – **مؤشرجغرافيا المكان ودلالة الوطنية الجامعة :**

وتدرسهذهالآليةأسسالخطاباتالصحفيةالتي تترسخ فيها دلالة جغرافيا المكان وارتباطه ا بفكرة المواطنة .

2- مقاصد الخطاب

ويدرس هذا الأساس المقاصد التي يرميإليها الخطاب الصحفي في صحيفة الرسمية متمثلة في خطاب المواطنة وهذه المقاصد هي :

أ. معرفية :

ويدرس هذا الأساس الخطابات الصحفية التي تهدف فيها الفكرة الأساسية إلى التعريف بقيمة المواطنة وأهميتها .

ب. قيمية :

ويدرس هذا الأساس الخطابات الصحفية التي تهدف فيها الفكرة الأساسية إلى تأصيل قيم المواطنة في قرار هذه الخطابات .

ج. **سلوكية :**

ويدرس هذا الأساس الخطابات الصحفية التي تهدف فيها الفكرة الأساسية إلى إحداث سلوكيات تعزز المواطنة في قرار هذه الخطابات .

3. استراتيجيات الخطاب

وتدرس هذه الاستراتيجيات التي تتضمنها الخطابات الصحفية المعالجة على صفحات الصحيفة موضع الدراسة والتحليل ، وتمثل هذه الاستراتيجيات فيما يلي :-

أ. استراتيجية الإقناع

تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام الأساليب الإقناعية المتمثلة في:.

- عرض الحقائق

ويدرس هذا الأسلوب كيفية عرض الحقائق ضمن الخطاب الصحفي بصورة منطقية لتساهم في تحقيق الاتجاهات والأفكار والآراء التي يتركز عليها الخطاب.

- استخدام الحجج

أسلوب استخدام الحجج يتضمن عرض المعلومات والبيانات التي يتناولها الخطاب الصحفي من خلال الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات والسنوات من أجل تحقيق درجة الإقناع المطلوبة ومخاطبة العقل.

- البراهين

وهو اعتماد الخطاب الصحفي على البراهين التي تعنى بلستخدام الأمثلة الواقعية التي تدعم قيمة الخطاب الفكري.بمايحقق استراتيجية الإقناع .

- الأدلة

وهو أن يتركز الخطاب الصحفي المنشور على صفحات الصحيفة موضع الدراسة والتحليل على الأدلة الواقعية في معالجة الخطاب الصحفي من خلال الحقائق و مصادرها المعلوماتية بهدف تحقيق الإقناع.

- استخدام المؤكدات اللفظية

ويقصد بها ما يعتمد عليه الخطاب الصحفي من مؤكدات اللفظية مثل (إن . لقد . نفس . كل . دون شك، من المؤكد ، لابد) بهدف تحقيق الإقناع .

- الحوار

يقصد به الخطاب الصحفي الذي يعتمد على السرد الحواري للموضوع الذي يتضمنه الخطاب ويركز بشكل مباشر على أسلوب الحوار.

ب. استراتيجيةالإفحام

وهو أن يقوم الخطاب الصحفي باستخدام أسلوب يظهر طغيان على ذات المخاطب دون رضا الأخير بمعنى إبراز الاهتمام لقيمة الموضوع.

ج. استراتيجية الاستمالة

وهو أن يقوم الخطاب الصحفي باستخدام أسلوب يقوم على الاستمالة العاطفية والتأثير عليه وجدانياً.

4. انسجام الخطاب الصحفي

وهو إيجاد الانسجام النهائي أو الكامل الذي يتحقق من خلال توافر عنصري الاتساق والسياق في الخطاب الصحفي .

أ – الاتساق

هو تماسك الأجزاء التي تشكل الخطاب الصحفي وينقسم إلى قسمين هما:-

أولا – الاتساق الداخلي وهو يتكون من :-

أ. الاستهلال

هو كل قول أو جملة أو فقرة تتخذ مقدمة في خطاب المواطنة و تعبر عن الموضوع مباشرة .

ب. تقنية الربط

وتتجسد فيما يأتي:

- **الربط بين المقدمة والجسم والخاتمة**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي ربطا فكريا ولغويا بين المقدمة والجسم والخاتمة بحيث يظهر البناء القوي السليم للخطاب.

- **الربط بين العام والخاص**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي ربطا للفكر العام للخطاب والفكر الخاص بهدف إيجاد التسلسل المنطقي لبناء الخطاب.

- **الربط بين المنطق والنتيجة**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي ربطاً بين المنطق في العرض والاستهلال والنتيجة التي يسعى إليها .

- **المتتمات الزمنية**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي تكراراً لاستخدام متتمات زمنية متمثلة في (إضافة إلى ، زيادة على ، مهما ، فضلا عن ، وتأسسياً على ذلك) .

- **الضمائر**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي تكراراً لاستخدام الضمائر الوجودية كـ (أنا ، نحن ، أنت ، أنتم) وضمائر الغائب (هو ، هي ، .....الخ) وما ترمز له من دلالات تربط بين أجزاء الخطاب وما يتضمن من أفكار .

- **الظرف**

ويتمثل ذلك في دور الظرف في تحقيق الاتساق ، وأنواع الظروف هي :-

- **ظرف مكان :**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي تكراراً لاستخدام ظرف المكان وما يرتبط به من دلالات تسهم في تحقيق الاتساق الذهني .

- **ظرف زمان :**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي تكراراً لاستخدام ظرف الزمان لتحقيق الاتساق الذهني للخطاب .

- **أسماء الإشارة**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي تكراراً لاستخدام أدوات الإشارة وما يرتبط به من دلالات تسهم في تحقيق الاتساق الداخلي للخطاب .

ثانيا – الاتساق الخارجي

ويتحقق الاتساق الخارجي من خلال :-

- **المقارنة**

وهو عقد مقارنة بين المواقف والأحداث والوقائع .التي يتضمنها الخطابالصحفي.

- **الافتراض**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي عينة الدراسة افتراضا لتحقيق الاتساق الخارجي من خلال معلومات واقعية ملموسة.

- **حقيقة ارتباطية مقترنة بالواقع الداخلي**

وهو أن يتضمن الخطاب الصحفي عينة الدراسة عرض حقيقة منطقية وربطها بالواقع الداخلي الذي يعكس واقعية الخطاب ومعلوماته .

1. السياق

يتحقق السياق من خلال :-

1. شكل المقال

تتمثل أنواع المقالات في الخطاب الصحفي في :-([1])

أ. **المقال الافتتاحي :**

يقوم على شرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث والقضايا الجارية في المجتمع .

أ - العمود الصحفي

هو مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن ((نهر)) أو عمود تضعه الصحيفة تحت تصرف أحد كبار الكتاب بها يعبر من خلال ما يراه من آراء وأفكار أو خواطر أو انطباعات حول من القضايا والموضوعات والمشكلات التي تحدث .

ب - المقال التحليلي

يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تمثل الرأي العام .

ت - المقال النقدي

هو الذي يقوم على عرض وتفسير وتحليل الإنتاجالأدبي والعلمي والفني .

2) العنوان

(1)فلوقأبوزيد،**فنالكتابةالصحفية**،ط4 (القاهرة : عالمالكتب، 1990)،ص 183-230

ويتمثلفيمدىإسهامالعناوينفيتحقيقتماسكالخطابالصحفيوبالتاليانسجامهمن خلال([1]):-

أ. أنواع العناوين،وتنقسمإلى:-

أ/1عناوين موضوعية : وهي ثلاثة أنواع :-

- استباقية :وهي العناوين التي تعيّن الموضوع الأساسي للمقال تعييناصريحا وتعتمد حلاً له ونهاية .
- استعارية : وهيالعناوينالتيتعتمدالمجازوالكتابةأساساًللدخولإلى المقال و ينتهجه الكاتب أمالتعميقالموضوعأوبيانأهميته.
- عناوينساخرة:وهيالعناوينالتيتحملفكرةمضادةلعنوان المقال .

أ/ 2 العناوينالإخبارية:وهيالعناوينالتيتهدفدائماًإخبارالمتلقيموضوعاًما .

أ/ 3العناوينالوصفيةوهيالعناوينالتيتصفنصوصاً ومن خلالالعنوانالوصفييستطيعالمتلقيمعرفةفحوىالمقال لكنهلايمكنهالوقوفعلىنتائجه .

أ/4 العناوينالإغرائية : وفيهايكونالعنوانمناسباًلمايغريجاذباً للقاريء المفترض ، وينجحلماياسبنصهمحدثاًبذلكتشويقاًوانتظاراًلدىالقارئ .

أ/ 5 عناوينالتناصوهيالعناوينالتيتتناصفيهاالكاتب معآياتقرآنيةأوأحاديثشريفةأوأبياتشعريةأومثلاًوحكماًوحتىمقطعغنائي .

ب. أشكالالعناوين

ب/1 عناوينطويلة : وهيالعناوينالتيتزيدفيهاعددكلماتالعناوينأكثرمنخمسكلمات .

ب/2 عناوينمختزلة :وهيالعناوينالتيلاتزيدفيهاعددكلماتالعنوانأكثرمنثلاثكلمات .

3. الإثارة الشكلية

وتتحقق الإثارة الشكلية من خلال :-

(1)أمينةعبدالرحمنبنالمهرس،المقالةالنسويةالسعودية،دراسةنقدية 1999-2009 ،**رسالةدكتوراه**،غيرمنشورة (الرياض : جامعة الملك سعود -كليةالدراساتالعليا – قسماللغةالعربية، 2009)

أ. استخدام أرضيات

ونعنى هنا وجود الخطاب الصحفي داخل أرضية .

ب. استخدام صور الكاتب

وهيأنالخطابالصحفيموضعالتحليلكان مدعما بصورة كاتبه .

ج. استخدام الألوان

وهيأنالخطابالصحفيموضعالتحليلكان ملونا ، من حيث الصفحة التي نشر بها أو المساحة التي نشر عليها أو صورة الكاتب المصاحبة له .

الإطار النظري للبحث

الإطار المعرفي للبحث ويتكون من مبحثين :

المبحث الأول : الإطار النظري لتحليل الخطاب

يعرف الخطاب على أنه ((الوحدة اللغوية الأساسية التي تحمل مضموناً معيناً في شكل جمل متوالية موجهة من باث أو متكلم إلى متلق بقصد الاتصال به وإقناعه بمضمون رسالة أو إبلاغه بشيء ما وهو تفاعل مباشر بين طرفي الاتصال))([1]).

ووفقا لمنظور مدرسة فيينا لتحليل الخطاب فإن تحليل الخطابيمر بثلاثة مستويات من التحليل : هي المضمون والاستراتيجيات الجدلية والملامح اللغوية ([2]) .

كما تستند هذه الدراسة على نظرية تحليل الخطاب التي تهدف إلى إعطاء وصف صريح ومنظم للوحدات اللغوية موضوع الدراسة وذلك من خلال بعدين للوصف هما النص والسياق :-([1]).

---

(1)محمود عكاشة ، **لغة الخطاب السياسي**: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال ، ط1 (القاهرة : دار النشر للجامعات ، 2005) ص 40 .

(1)محمد شومان ، **تحليل الخطاب الإعلامي** : اطر نظرية ونماذج تطبيق ، ط1 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2002) ص 90 .

1- **النص** : بنية الخطاب الداخلية التي تتألف منها المفردات والتراكيب والجمل .

2- **السياق** : وفيه نوعان: سياق لغوي يرتبط بنية النص الداخلية وسياق غير لغوي ويعني بدراسة الخطاب في ضوء الظروف الخارجية والمؤثرات المباشرة عليه، وظروف إنتاجه ويدخل في ذلك خصائص السياق الإدراكية والاجتماعية والثقافية والمشاركين في الحدث وارتباط الخطاب بالزمان والمكان .

المبحث الثاني : المواطنة في ليبيا

تعريف المواطنة لغة " لفظ المواطنة مأخوذة في اللغة العربية من الوطن: المنزل الذي تقيم به وهو موطن الإنسان ومحله"([2]).

والمواطنة "هي التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة فالشخص يحصل على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع معين وعليه في الوقت ذاته واجبات يتحتم عليه أداءها"([3]).

وتتعدد صور المواطنة في المجتمع: فهناك المواطنة السياسية والمواطنة الاقتصادية والمواطنة الاجتماعية وغيرها لتشكل كل متكامل يضمن تماسك المجتمع وتحقق التقدم فيه ([4]).

المواطنة في ليبيا

تتجذر المواطنة في ليبيا قديما في التاريخ حيث تدل آثار العصر الحجري التي وجُدت في كل من توكرة وطرابلس وفزان وغيرها من المناطق الأثرية على وجود أوجه من الشبه بين مواطن تلك الحضارات من جهة وعلى قيام اتصال جغرافي بينها وبين الحضارة التي انتشرت في كلا من في مصر وتونس والمغرب من جهة أخرى ([5]).

---

(2)محمود عكاشة ، **مرجع سابق** ، ص 7

(3) ابن منظور ، **لسان العرب**ج 15 ، ط2 (بيروت : دار إحياء التراث العربي ،1993) ص 338 .

(4)ميشيلمان، **موسوعة العلوم الاجتماعية** ، ترجمة عادل الهواري سعيد مصلوح ، ط1 (بدون مكان نشر ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1994) ص 110 .

(4) سيديولديب ، **المواطنة وإشكالية الدولة** ، ط1 ، (عمان : دار كنوز المعرفة ، 2011) ص 50-53.

(1)كمالعبدالعليم،**دراساتفيتاريخليبياالقديم**،بدونطبعة (بدونمكاننشر : منشوراتالجامعةالليبية،1966)ص7-9

ويتسم الواقع المجتمعي في ليبيا بعدم غلبة أي أقلية أو مجموعة عرقية على الأخرى من المجموعات أو الاقليات المتواجدة في ليبيا وبالتالي فإن سمة الحياة متقاربة ومتشابهة في المجتمع الليبي ([1]) .

كما شكل التطور الحضاري للمجتمع الليبي ودخوله تحت مظلة النظام السياسي الذي تشكل بعد الإسلام مكونا هاما بوعي الليبيين بهويتهم وتفاعلهم مع محيطهم العربي والإسلامي .

غير أن العامل الابرز في انصهار المجتمع الليبي مع بعضه البعض وظهور أولى لبنات الانتماء والهوية حسبرأيالباحثهو موقف الليبيين الرافض لمعاهدة الصلح التركية الايطالية المعروفة باسم (اوشي)،والتي مثلت تنازل الدولة العثمانية عن لبيبا وخضوعها بالتالي للسيادة الايطالية وقد برز موقف هذا الرفض في تشكل المقاومة الوطنية في كافة مناطق لبيبا والتي أكدت على توحيد حركة المقاومة في كافة أنحاء ليبيا ومواصلة حركة العمل بين أقاليمها حتى تم تشكيل حكومة وحدة وطنية ، وقد تكللت تلك الجهود الوطنية بإعلان الاستقلال عام 1951 م ([2]) .

ولم تظهر السياسات المتبعة في ليبيا مفهوم واضح للمواطنة أو تمكينه حيث عملت تلك السياسات على تعزيز المؤثر القبلي والمناطقي في أجزاء معينة من البلاد وذلك من خلال اعتماد التهميش والتذويب للنظام القبلي والمناطقي تارة وانتهاج سياسة العصا والجزرة مع المكون القبلي والمناطقي تارة أخرى ، وهو ما أدى لاحقا مع تفاقم المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى ثورة 17 فبراير 2011([3]).والأحداث التي وقعت بعدها أحبط الآمال المنتظرة من التغيير، وأصبحت البلاد تعيش حالة من الفوضىالأمنية وهو ما انـتج واقعا مريرا للغاية من جهة وضـاعف منالتحدياتالتيتواجهالم ـواطنةكفكروم ـارسة من جهة أخـرى ،ويمكنإرج ـاعأبرزأسباب تلك الازمةالحمايلي([4]):-

1. عدم استيعاب السياسيين الليبيين للتغيير الحاصل الذي قام به الليبيون سنة 2011م.
2. عدم اتفاق السياسيين والمفكرين الليبيين على مشروع وطني يحدد التوجه السياسي والاقتصادي والامني.

---

(2) وليدحدوق (محرر) ،**المواطنةوالمكوناتالمجتمعيةفيالمنطقةالعربية** ،ط1 (القاهرة : مركزالبدائلالعربيللدراسات – منظمةهيفوس، 2015) ص48.

(3)ابراهيمعميش،**التاريخالسياسيومستقبلالمجتمعالمدنيفيليبيا** – الجزءالأول،ط1(بدونمكانالنشر،برنيقللطباعةوالترجمةوالنشر، 2008)ص38،42، 116.

(4)مصطفىعلام (محرر)،**الأمةواقعالإصلاحومالاتالتغيير : تقديراستراتيجيحكم** (الرياض : مجلةالبيان،2012)ص135-137

(1) مؤسسةفريدرتش –'إيبرت – مركزليبياللدراساتالاستراتيجيةوالمستقبلية، " الحوارالمجتمعي – السبيللفهمالأزمةالليبية، 2016)، موقع المؤسسة على الإنترنت http://festunis.org

3. ضعف اداء الحكومات المتعاقبة وهو ما مهد للفوضى واستشراء الفساد .

4. تدخل دول أجنبية في شؤون ليبيا واتخاذها ساحة لصراعاتها الإقليمية .

وتتخذ الازمة السياسية طابع الصراع السياسي الذي تغذيه الس ردیات التاريخية كشكل لغطاء الهوية وهو ما أفرز تصاعدا للنزاعات المحلية والجهوية والفيدرالية هذا إضافة إلى الواقع القبلي في مختلف أرجاء ليبيا ([1]).

ورغم التحديات التي تواجه ليبيا كوطن يتمتع فيه جميع الافراد بحقوق المواطنة الا ان هناك العديد من المؤشرات وان كانت ضئيلة تدل على استمرار بعض الروابط التي تعزز روح المواطنة بين أجزاء ليبيا من أبرزها :-

•عقد العديد من جلسات الحوار لتحقيق المصالحة السياسية في البلاد ([2]).

•استمرار النقل الجوي بين المناطق الليبية([3]).

•عمل المؤسسات السيادية في البلاد كالمؤسسة الوطنية للنفط ([4])ومصرف ليبيبا المركزي ([5]).

•استمرار المسيرة التعليمية والثقافية في البلاد رغم الصعوبات ([6]).

الاطار التحليلي للبحث

يقوم تحليل الخطاب على تحليل القضايا التي شكلت خطاب المواطنة في الخطاب الصحفي الليبي

---

(2)وليدحدوق (محرر) ،**مرجع سابق** ، ص50.

(3)خالدمحمود-لحسنمقنع، "أطرافالحوارالليبيبوقعونعلىاتفاقالصخيراتوسطشكوكحولإمكانيةتنفيذه"، **صحيفة الشرق الاوسط** ، العدد 13534، 18 ديسمبر 2015، موقع صحيفة الشرق الاوسط على الانترنت ، http://aawsat.com

(4)"تسييررحالاتداخليةبينمطارالأبرقومطارمعتقة"، **موقعأخباريبيا 24**، 1 أكتوبر 2014 ، ، http://www.akhbarlibya24.net

(5)"الوطنيةالنفط: اتفاقيينصنعاللهوالمغربيلتوحيدالمؤسسة"،**موقععينليبيا** ، 21 مايو 2016http://www.eanlibya.com

(6)" إدارة «ليبياالمركزي»تصلإلىاتوافقبشأنتوزيعطبعةالدينارالجديدة"، ، **موقع بوابةالوسط**،5 يونيو 2016 ، http://www.alwasat.ly

(1)طارقالرويمض، " نقصالكتابأزمةالعامالدراسيفيليبيا"، **موقع بوابةالوسط**، 9 يناير 2016، http://www.alwasat.ly/

أولا-- مؤشر تعزيز الوحدة الوطنية وذلك من خلال عدد من القضايا التي تتمثل في الآتي :-

أ. قضية دعم بناء الدولة بمؤسساتها التنفيذية والتشريعية والقضائية

يتصدر الخطاب الصحفي الذي يتضمن مؤشر دعم بناء الدولة بمؤسساتها التنفيذية والتشريعية والقضائية خطاب المواطنة إذ يبلغ عدد هذه المقالات 19 مقالاً من أصل 69 مقالا التي شكلت خطاب المواطنة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة المرحلة التي تعيشها ليبيا والجهود المبذولة لحل الأزمة السياسية.

وتتمثل أسس تحليل الخطاب الذي تضمن مؤشر دعم بناء الدولة فيما يلي :

1- **مقاصد الخطاب :التي تمثلت في الآتي :-**

* **المقاصد المعرفية :** وتبرز في مقال أحمد إبراهيم الفقيه المعنون (ليبيا كي لا يضيع الوطن) حيث يورد الكاتب في خاتمة مقاله ((ولا بد أن ندق ناقوس الخطر؛ لأن كل التقارير تقول إن حجم الجريمة يزداد بوتيرة يومية ..... اللهم إني بلغت فاشهد))

* **المقاصد السلوكية :** يتمثل المقصد السلوكي للخطاب في مقال أحمد إبراهيم الفقيه والذي جاء تحت عنوان (احتجاج الأغلبية الصامتة) والذي دعا فيه إلى اعتصام الشعب في بيوتهم لمدة ثلاثة أيام كوسيلة للإعلان عن موقف أفراد الشعب مما يحصل في البلاد ورغبة منهم في إنقاذ البلاد وهنا يقول الكاتب في هذا الصدد ((أن يرابط الناس كل الناس في كل أنحاء ليبيا في بيوتهم ويلتزمون فيها ممتنعين عن ممارسة أي عمل لمدة ، لكي يكون لها الأثر المطلوب))

2- **استراتيجيات الخطاب : التي تمثلت في الآتي :-**

استخدام الخطاب الصحفي الذي تضمن مؤشر دعم بناء الدولة الاستراتيجياتالتالية :

أ- **استراتيجية الإقناع** وتم فيها استخدام أساليب الإقناع التالية :-

* **عرض الحقائق :** ويتمثل ذلك في مقال أحمد إبراهيم الفقيه والذي جاء تحت عنوان (المشهد الليبي وأساليب التفاؤل) حيث يرد في هذا المقال في هذا المقطع ((ولعل من أهم أسباب التفاؤل هو حقيقة وجود اتفاق من حيث المبدأ على رئاسة حكومة الوفاق الوطني ، وهناك موافقة من البرلمان على النسخة الموقع عليها بالأحرف الأولى من الصيغة النهائية .....واستعمال حقائبها وتقديمها لنيل موافقة البرلمان))

* **استخدام الحجج :** تم استخدام الحجج المستندة إلى أرقام وإحصائيات في مقال طارق الجروشي المعنون ((براءة للذمة وتبياناً للحقيقة)) حيث يقول الكاتب في هذا المقطع من المقال ((عدد من وافق على تشكيل الدولة بالمناصفة 67 من 81 وعدد التصويت على عمر الحكومة من سنة إلى 18 شهراً وعدد التصويت على كامل المسودة 66 من 76))

* **البراهين :** تضمن الخطاب الصحفي الخاص بمؤشر دعم بناء الدولة براهين مستندة إلى أمثلة واقعية وهو مايبرز في مقال أحمد إبراهيم الفقيه ((احتجاج الأغلبية الصامتة)) حيث يورد الكاتب مثالاً واقعياً على فعالية الفكرة التي يطرحها حيث يقول في هذا المقطع من مقاله ((وذكرني الأستاذ شرف الدين بما أن شعباً عربياً هو الشعب اللبناني بما سبق أن استخدم هذه الوسيلة من وسائل الاحتجاج لإظهار موقفه إلى العالم وإلى الحراك المليشاوي الذي شيد فترة من الفترات))

* **الأدلة :** تتمثل الأدلة التي برزت في الخطاب الصحفي الخاص بدعم بناء الدولة في مقال عمر الكدي وذلك حين استشهد الكاتب بتصريحات إبراهيم الدباشي مندوب ليبيا في الأمم

المتحدة وذلك في هذا المقطع ((ثمة ملاحظات سبقني إليها مندوب ليبيا في الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي الذي اقترح أن تكون قرارات مجلس الدولة ملزمة للحكومة)) .

* **المؤكدات اللفظية :** وتمثلت في تكرار استخدام المؤكد اللفظي (لقد) في مقال إبراهيم الهنقاري والمعنون ((ليبيا بين الحوار المستحيل والمستقبل الغامض)) وهو ما نراه في هذا المقطع ((ولقد مللنا الحوارات الكاذبة وبين الضحك علينا وإيهامنا بان لدينا حقاً سياسيون وأهل رأي قادرون على حل مشاكلنا بينما هم لا يقدرون على شيء مما أوتوا وتحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى)) كما يبرز في هذا المقطع ((لقد اختلطت لدينا الأوراق حتى لم نعد نفهم ما يريده اللاعبون بمصيرنا دوليين كانوا أو محليين)) .

3. انسجام الخطاب :

تحقق في الخطاب الصحفي الذي تناول دعم بناء الدولة بمؤسساتها التنفيذية والتشريعية وذلك من خلال توافر عناصر انسجام الخطاب الصحفي التي نجملها فيما يلي:-

الاتساق الداخلي : تحققت عناصر الاتساق الداخلي المتمثلة في :

* **االاستهلال :** تمثل استخدام الاستهلال في مقدمة مقال طارق الجروشي المعنون ((بياناً للذمة وبياناً للحقيقة)) حيث ابتدأت المقدمة بذكر آيات من القران الكريم وحديث شريف للرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث يقول الكاتب في هذه المقدمة ((انطلاقاً من قوله تعالى : (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) ولقوله صلى الله عليه

وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان))

*** تقنية الربط :**

- **الربط بين العام والخاص :** ويبرز ذلك في مقال أحمد إبراهيم الفقيه ((المشهد الليبي وأسباب التفاؤل)) حيث يقوم الكاتب بربط الحادثة التي تطرق إليها في المقدمة وهي استهداف المظاهرة السلمية في الكيش بالأزمة التي تعيشها البلاد حيث يقول ((إن ما حدث في بنغازي ليس إلا جزءاً من المأساة التي تعيشها ليبيا منذ ثورة الشعب على النظام السابق))

المشهد الليبي وأسباب للتفاؤل

بقلم: د. أحمد إبراهيم الفقيه

يبدو غريبا أن أتحدث عن التفاؤل وسط أجواء الحزن، وخيام المآتم، التي أقيمت اثر المجزرة التي أوقعها الإرهابيون، من أتباع داعش، في أوساط المتظاهرين السلميين، الذين خرجوا أطفالا ونساء ورجالا، في منطقة الكيش بمدينة بنغازي، يطالبون بحل عادل لقضية الوطن، ويحتجون على الصيغة النهائية التي وصل إليها الحوار، تحت أشراف المندوب الاممي، إلا أننا نرى بأننا جميعا محكومون بالأمل كما يقول التعبير الشهير، هذا أولا وثانيا فأن ما حدث في بنغازي ليس إلا جزءا من المأساة التي تعيشها ليبيا منذ ثورة الشعب على النظام السابق، وقد خرج بدءا من 17 فبراير عام 2011 في مظاهرات سلمية، قابلها النظام بإعلان حرب إجرامية على الشعب، أدت تداعياتها إلي تفجير الصراع المسلح، والى توابع ما زال يدفع الوطن ثمنها إلى هذا اليوم.

ولقد كان عملا حكيما من البعثة الأممية في ليبيا، أن بادرت لإدانة هذا الإجرام إدانة قوية، وأكدت أن الحل السلمي سيكون الطريق لإشراك العالم اجمع، في القضاء على الإرهاب في ليبيا، وهكذا كان الدم البريء الذي نزف في ساحة الكيش، حافزا ودافعا لان يسعى الليبيون، لإيجاد الحل السلمي الذي يرضي أطراف النزاع، ويوقف النزيف، ويحقق إيقافا نهائيا لسفك الدماء، وانتهاء كل صراع مسلح في ليبيا، ما عدا المعركة ضد الإرهاب وتطهير التراب الليبي من الدواعش، وطرد العصابات التي استباحت الأرض، وانتهكت الحدود، وتاجرت بأزمات الليبيين، وأرزاقهم ودمائهم، وجعلت بلادهم معبرا للهجرة غير الشرعية، ومكانا آمنا لعمليات التهريب وتجارة السلاح، وأقول أن هناك أسبابا للتفاؤل يمكن أن يلحظها المراقب، توحي بان الوصول إلى حل سلمي للازمة الليبية لم يعد بعيدا.

وبداية أقول انه لم يحصل ما كان يتوقعه المتشائمون، وهو أن تعذر القبول بالصيغة النهائية، سيكون انتهاء للعملية السلمية وانهيارا للحوار، وسئتئنافا للصراع المسلح بين أطراف الحوار نفسها، وهو ما لم يحدث، فليس هناك انهيار للحوار، وهو لا زال مستمرا، وليس هناك تصعيد لأي صراع مسلح بين الأطراف، عدا ذلك الذي يخوضه الجيش الليبي في مواجهة الدواعش، ولعل أهم أسباب التفاؤل هو حقيقة وجود اتفاق من حيث المبدأ على رئاسة حكومة الوفاق الوطني، وهناك موافقة من البرلمان على النسخة الموقع عليها بالأحرف الأولى من الصيغة النهائية التي يقول أعضاء الوفد المكلف من البرلمان، انه لم تطرأ عليها إلا تغييرات

- **الربط بين المقدمة والخاتمة :** ويتمثل ذلك في مقال أحمد إبراهيم المعنون ب ((دعوة لقبول الوثيقة على أن يعقبها عودة للشعب)) حيث يعرض في المقدمة تقديم ليون وثيقة حول الوفاق ثم يسرد في مقاله أسباباً في جميع فقرات المقال لدعوته للقبول بها إلى أن يصل للخاتمة التي يطرح فيها رأيه في الوثيقة التي طرحها في المقدمة حيث يورد الكاتب في مقاله ((وأقول ختاماً إن هذا الاعتماد على الوثيقة سيكون ناقصاً ما لم يتم الاتفاق على نقطة أساسية ورئيسية ستكون الفيصل في تصحيح أي حوار في الوثيقة أو إنصاف أي طرف سيكون مظلوماً في هذه المصالحة وهي العودة إلى الشعب))
- **الربط بين المنطق والنتيجة**

ويتمثل ذلك في هذا الجزء من مقال عمر الكدي المعنون ((ليون يدق مسمار جحا في جدار المؤتمر الوطني)) ((من المهم في هذه المرحلة الدقيقة اختيار حكومة ترأسها شخصية سياسية قوية وفي الوقت نفسه تتمتع بكفاءة إدارية عالية والبدء فوراً في إعادة البناء وعندما تنعكس الإصلاحات الاقتصادية إيجابياً على الليبيين سينسون الحرب ويفضلون السلام))

- **الظرف كأداة ربط**

أسهم استخدام ظرف الزمان ، في هذا الجزء من مقال أمحمد علي شعيب والمعنون ب ((الحوار هو الطريق الصحيح لحل المشكلة الوطنية)) في تحقيق اتساق ذهني للمقال المذكور حيث يقول الكاتب في هذ الجزء ((نحن خرجنا من مرحلة مظلمة من الديكتاتورية تقرب من نصف قرن، وكل ما يحدث اليوم هو في العمق نتاج هذه النواة المظلمة)).

الاتساق الخارجي

تحقق الاتساق الخارجي من خلال :-

- **حقيقةارتباطيةبالواقعالداخلي :**

وتماستخدامهذاالأسلوبمنأساليبالإقناعفيمقالإبراهيمالفقيهالمعنون ((ليبياالوفاقأوالطوفان))

حيثيردهذاالأسلوبفيهذاالجزء ((

ولابدأنهذهالتصريحاتالتيتشيربإنهاءالمفاوضاتإلىالنتيجةالمأمولةلمتصدرمنفراغوإنمامنمعطياتح

قيقيةتحتمهذاالحلالذيلابديللهإلاالطوفان))

* **الافتراض:** ويبرزذلكفيمقالعمرالكديوالذيجاءتحتعنوان ((

ليونيدقمسمارجحافيجدارالمؤتمرالوطني)) حيثيقولالكاتب ((

وفيتقديريإنالمسودةالرابعةستنجحليسلأنهاأتتبحلسحريفيبلادلاتخلومنالسحرةوالمشعوذين،ولكنلأ

نالأزمةانفرجتاجتماعياًقبلالكشفعنمسودةالحوارمنخلالالمصالحاتالتيشهدتهاالمنطقةالغربية،وال

تيتوجتبتبادلالمحتجزينوالترتيباتالأمنيةبينالمناطق)).

السياق

- **شكلالخطاب :** تنوعتأشكالالخطابالصحفيويمثلهامقال ((الحوارهوالطريقلحلالمشكلةالوطنية

)) ومقالالتقريرويمثلهمقال ((حكومةالوفاقالأبدية))

كماتاتخذتشكلالمقالالعموديرغمعدمتطابقالشروطلعنايةالعمودعليهاحيثلايوجدعنوانثابتلهذاالعم

ود.

- **العنوان :** تنوعت أنواع العناوين التي حفل بها الخطاب الصحفي وهو ما عمل على تحقيق نوع من الاتساق الخارجي وتبرز العناوين الاستباقية في مقال أمحمد علي شعيب الذي كان عنوانه ((الحوار هو الطريق لحل المشكلة الوطنية)) أما العناوين الساخرة

فتبرز في عنوان مقال د. عز الدين أبوبكر خريج ((حكومة الوفاق الأبدية)) و تتمثل العناوين الإخبارية في عنوان مقال إبراهيم الفقيه ((توافق دولي ومحلي حول الحكومة)) والعناوين الوصفية في مقال إبراهيم الهنقاري ((ليبيا بين الحوار المستحيل والمستقبل الغامض)) والعناوين الإغرائية ((ليبيا ..... كي لا يضيع الوطن)) وعنوان التناحر ((ليون يدق مسمار جحا في جدار المؤتمر الوطني)) كما تتنوع العناوين المختزلة والطويلة فأما العناوين المختزلة فتمثلها ((احتجاج الأغلبية الصامتة)) وأما الطويلة فتمثلها عنوان ((دعوة لقبول الوثيقة على أن تعفيها عودة إلى الشعب))

- **الإثارة الشكلية** : تحققتالإثارةالشكليةمنالألوانوالصوروالأرضياتفيمقالاتعدةمنأبرزها : براءةللذمةوتبايناًللحقيقة،المشهدالليبيوأسبابالتفاؤل،وغيرهافيماخلتمقالات ((حكومةالوفاقالأبدية)) و((ليبيابينالحوارالمستحيلوالمستقبلالغامض)) ((وأخيراًتغلبصوتالعقل)) مناستخداماالألوانفيماتماستخداماالإطارفيمقال ((الحواراللليبيهوالطريقلحلالمشكلةالوطنية)).

ب- **قضية التحذير من خطر التقسيم والجماعات التخريبية**

تبرز أسس تحليل الخطاب الذي تضمن مؤشر التحذير من خطر التقسيم والجماعات التخريبية فيما يلي :

1- مقاصد الخطاب

وقد تضمن المقاصد الآتية :

- **المقاصد المعرفية والقيمية** : تم دمج المقاصد المعرفية والقيمية في هذاالجزء م ن مقال عارف النايض والمعنون ب ((التغلب على تنظيم داعش في ليبيا خطة

للتعافي من الكارثة)) حيث يقول الكاتب ((يتعين علينا استحضار ونشر القيم والفضائل المتأصلة في النفس البشرية كالرحمة والإيمان والأمل)).

- **المقاصد السلوكية :** وتتمثل في مقال ((انقطاع الأمل)) للكاتب عمر القويري وذلك في هذا الجزء من المقال ((عليكم الوعي جميعاً جيداً لحجم المؤامرة على وطننا ليبيا ... ارفعوا معنويات الشعب ... وانقلوا الإيجابي ... وكونوا عو ناً ومعول بناء لا معول هدم ...وادخلوا معاركم وأنتم متسلحون بسلاح الإيمان وحب الوطن))

2- استراتيجيات الخطاب

استخدم الخطاب الصحفي الذي تضمن مؤشر التحذير من خطر التقسيم والجماعات التخريبية الاستراتيجيات التالية :-

أ- **استراتيجية الإقناع :** استخدمت استراتيجية الإقناع الأساليب الآتية : -

- **البراهين :** يتمثل البرهان في هذا الجزء من مقال محمد الأشهب المعنون ب ((ليبيا يحب عزل المتطرفين أولاً)) ((أقرب إلى الفرقاء الليبيين الاهتداء بتجربة شبه مماثلة شملت أشواط المصالحة في مالي بعد الضربة الفرنسية فقد تركز الحوار على استبعاد التضحيات المتطرفة ضمن منظور ارتضاه الشركاء كافة)) .

ليبيا.. عزل المتطرفين أولاً

بقلم: محمد الأشهب

أبواب المجهول التي يفتحها الانهيار المحتمل لحوار الفصائل الليبية، لا تقود إلى غير التقسيم واستمرار سياسة التدمير. ما كان الخلاف في شأن تشكيل حكومة وحدة وطنية ليتطلب كل هذا العناء الذي بدد الكثير من فرص المصالحة، لولا أن القضية أكبر من مجرد الاتفاق على مرجعية سلطة تنفيذية يقبلها الجميع.

الحكومة تجيء وتذهب، على قدر إرادة صناديق الاقتراع في البلدان الديموقراطية، وفي حالات ما قبل تكريس هذا التوجه تكون إطاراً قانونياً وسياسياً لترتيب أجواء التعبير عن الإرادة، بلا ضغوط أو إكراهات. بل إنه لدى حدوث أزمات حكومية وسياسية، هناك دائماً ألف وسيلة لاحتواء المواقف عبر التطبيع مع خيارات صناديق الاقتراع. مهما كانت حدة الأزمات فإنها لا تنسحب على مجالات السير الطبيعي لحياة الناس، خصوصاً لناحية ضمان الأمن وصدور الأحكام القضائية وعدم تعطيل الدراسة ودورات الحياة الاقتصادية والتجارية.

المشكلة في خلافات الفصائل والقوى المتناحرة في ليبيا، أنها أكبر من الاختزال في فكرة إقامة سلطة حكومية. فقبل التصدع الراهن، عرفت البلاد تشكيل حكومات وانتخاب برلمانات عجزت جميعاً عن السيطرة على الأوضاع الميدانية، جراء وجود ميليشيات وتنظيمات لا تخضع لغير سلطة السلاح. ثم تطور الأمر إلى تقويض مفهوم الدولة الواحدة ذات المؤسسات التي يتعايش الكل تحت ظلالها، وأصبح عسيراً على أي سلطة أن تفرض الأمن، فيما توزعت المواقف وتباينت أكثر إزاء مفهوم وقف النار، خصوصاً في غضون وجود تنظيمات لا تخضع لأي قرار. إما أن يكون هناك ارتباط ما بدوائر الصراع، وفي هذه الحال من غير المستبعد أن يؤثر توجه الحوار والمصالحة في

- **الأدلة** : تبرز الأدلة في مقال الكاتب سليمان عبود ((إما إخوتها أو دعشتها لا خيار لكم)) حيث يستشهد الكاتب في هذا الجزء من المقال بتقارير لجهات أمنية ((ورغم إن تقارير الاستخبارات الغربية أكدت في مناسبات عديدة ارتفاع أعداد المتطرفين الإسلاميين المتسللين إلى ليبيا)) .
- **استخدام المؤكدات اللفظية** : وهو ما يرد في مقال المعوج والمعنون ب ((سلامة الشعب الليبي في سلامة وحدته)) وهو ما يتمثل في هذا الجزء ((هذا ما يبدو مؤكداً ... وهذا ما تآمر عليه دعاة الانفصال والأنانيون وساعدهم في ذلك أعداء العرب وأعداء الإسلام ... هذا ما خططوه ورسموه لكم منذ زمن بعيد ليجعلوكم عبيداً فوق أرضكم وغرباء في وطنكم وأعداء لبني جلدتكم)) .
- **استراتيجيةالإفحام** : ويبرز ذلك في مقال مفتاح العوج والمعنون ب ((سلامة الشعب الليبي في سلامة وحدته)) حيث يفند الكاتب الدعوات التقسيمية للبلاد وذلك باستخدام أسلوب الاستفهام الاستنكاري وذلك للتأكيد على وحدة البلاد وذلك كما يبرز في هذا الجزء الذي نورده ((كيف نسي هؤلاء كل هذه المصاهرة بين من هم في شرق البلاد وغربها أو جنوبها ... لن يهدأ ولن تستقيم حياته إلا بوحدته وتقاربه أكثر وأكثر ...))
- **استراتيجية الاستمالة** : ويتمثل ذلك في مقال خديجة بسيكري والمعنون ((يوسف أيها الحزين)) حيث تصف الكاتبة أحوال الوطن في رسالة إلى ولدها يوسف وفي اختيار اسم يوسف دلالة على مدى الحب والعاطفة وكلنا يعرف مدى قصة نبينا وسيدنا يوسف ومدى محبة والده له و غدر إخوته به وهي ترسم صورة مشابهة لحال الوطن وذلك عبر الأسلوب الأدبي الرمزي الذي اتبعته الكاتبة في المقال وفي هذا الصدد تقول الكاتبة ((يوسف أيها الحزين ما بين جسد الوطن متمرغاً في عبق يشبهه متدثراً سجاد كتلك التي

ملأنها بضجيجنا وفرشنا صفائها بصراخنا سماء احتارت فينا نوجه صوبها أعيرتن وأدعيتنا ....))

3- انسجام الخطاب الصحفي

يتسم الخطاب الصحفي بتحقيق لعنصر الانسجام من خلال توافر عناصر انسجام الخطاب الصحفي التي تتمثل في :

- **الاتساق الداخلي**

الاستهلال : يتمثل الاستهلال في مقال الكاتب الطاهر بودوارة والذي جاء تحت عنوان ((حديث خرافة)) وذلك حين يبدأ الكاتب بالتعريف بشخصية ((خرافة)) ويتقمص دورها للحديث فيما بعد عن حال الوطن ومخاطر تقسيمه وذلك على أيدي الانتهازيين والطامعين بالسلطة.

- **تقنية الربط :** تقنية الربط المتمثلة في :

- مقال سعاد سالم والمعنون ((تحت حماية الرايات المرعبة)) حيث تقول الكاتبة في مقدمة مقالها ((بعد عام فقط على ثورة فبراير ما عاد الحكم شيئاً يحرك القلب ولا النشيد الوطني ولا حتى المنتخب)) لتأتي بعد ذلك الخاتمة ربطاً بالمقدمة ((الحل الآن ضرورة انتصار الحرية لينضم تحت رايتها الجميع ... وإلا نجونا من داعش فلن ننجو من الذين يريدون الحياة بأي ثمن ولو تحت رايتها))
- **الربط بين المنطق والنتيجة :** والتي يتضمنها الجزء التالي من مقال ((داعش وسقوط الثوار)) بقلم أوسمان بن ساسي ((وحتى لا تسقط العاصمة كما سقطت درنة وسرت في يد داعش يجب البدء في حوار عسكري والابتعاد عن محاولة

احتكار الجيش إلى مدن ومناطق بعينها)) لتأتي بعد ذلك النتيجة في رأي الكاتب والتي تضمنها هذا الجزء ((وهنا تكمن أهمية نجاح الحوار العسكري فأهم نتائجه ستكون بفعل جيش موحد ووقف الاقتتال في المنطقة العربية وحماية الحدود جنوباً، وإضعاف التطرف شرقاً والقضاء عليه بعد ذلك في معارك سرت وبنغازي ودرنة لن تنتهي في ظل التشرذم والتفرقة والتحارب))

- **الضمائر** : تكرار استخدام الضمائر المتمثلة بالدالة على الفاعلين وذلك للدلالة على وحدة المصير الذي يجمع بين أبناء الشعب الواحد ويبرز ذلك في جزأين من مقال ((قلم أحمر)) حيث وورد فيه ((قضيتنا تم تدويلها وتحولت ليبيا إلى مادة وصفقة تساوم بها الدول وتتقاسم بها مصالحنا)) كما تردنا الدالة على الفاعلين في المقال نفسه وذلك حيث يقول ((من طرق بابنا رحب بنا وأكرمناه .....).
- **ظرف المكان** : أسهم ظرف المكان في تحقيق الاتساق الذهني في الخطاب الصحفي الخاص بالتحذير من خطر التقسيم والذي جاء تحت عنوان ((قلم أحمر)) ((لا يلومن متعد أو متجاوز إلا نفسه في شرق البلاد وغربها وشمالها وجنوبها .... وذلك في جسد واحد لا يقسم ولا يقبل المراوغات)) .
- **ظرف الزمان** : وقد أسهم استخدام ظرف الزمان الآن ((في تحقيق الاتساق النفسي للخطاب الصحفي ويبرز ذلك في هذا ا لجزء من مقال سعاد سالم والذي جاء تحت عنوان((يبدأ التطرف حين يختفي دفتر الرسم)) حيث تقول الكاتبة ((فحتىالآنمنجزهمجثثوأطرافمقطوعةوخراباتوعبوديةوأسواقنخاسةوقطعالطريق.)).
- **التعارض بالاستدراك ب لكن** : ويظهر ذلك في هذا الجزء من مقال محمد الأشهب والمعنون ((التقسيم)) ((بديهي من يتعرض للإقصاء فيه حقه أن يبحث في

الوسائل المتاحة كافة لإيجاد موقع له في أي تسوية مرتقبة لكن من يكون مدعو للمشاركة على قدم المساواة ليس مقبولاً أن يقص أو يرهن الاتفاق النهائي بسقف أعلى من المطالب التي تفهم على إنها تعجيزية)).

الاتساق الخارجي :

- **حقيقةواقعيةمرتبطةبالواقعالداخلي** : ويبرزذلكفيالجزء التاليمنمقالمحمدالأشهبوالمعنون ((ليبيايحبعزلالمتطرفينأولاً)) ((المشكلةفيخلافاتالفصائلوالقوىالمتناحرةفيليبيا إنهاأكبرمنالاختزالفيفكرةإقامةحلقةحكوميةتقفلالتصدعالراه نعرفتالبلادتشكيلحكوماتواتخاذبرلماناتعجزتجميعاً عنالسيطرةعنالأوضاعالميدانيةجراءوجودمليشياتوتنظ يماتلاتخضعلغيرسلطةالسلاح)) .

- **المقارنة :** ويمثلذلكهذاالجزء منمقالمحمدالأشهبالمعنونب ((التقسيم)) حيثيقارنالكاتببينوضعليبياوالعراق((وماحدثفيالعراقبخلفيةالأزمةالسياسيةالتيانفجرتفيوجهالجميعقبلأنيدخلتنظيمداعشعلىالخطليسبعيداً عنتكرا رملامحهفالمحاصصةالتيمهدتللانغلاقفيالطرقوالتمسكبأكثرمنحكومةشرعيةيهددبانسدادالأفقفيليبياالمشر عةأبوابهاعلىكلالاحتمالات)) .

السياق :

- تنوعت أشكال الخطاب الصحفي المتضمن مؤشر الت حذير من خطر التقسيم والجماعات التخريبية بين عمودي مقال ((قلم أحمر)) و ((سلامة الشعب في سلامة وحدته)) أما المقالات التي اتخذت الشكل التحليلي فتمثلت ب مقال عارف النايض ((خطة للتعافي من الكارثة)) و ((انغماسية التبرير)) و ((داعش وأسطورة الثوار)).

- تنوعتأنواعالعناوينالتيحفلبهاالخطابالصحفيالذيتضمنمؤشرالتخديرمنخطرالتقسيموممارسةالجماعاتالتخريبيةمابينعناويناستباقيةمثل ((ليبيا ... عزلالمتطرفينأولاً)) واستعاريةمثل ((يوسفأيهاالحزين)) وإخباريةمثل ((خطةللتعافيمنالكارثة)) ووصفيةمثل ((قلمأحمر)) وإغرائية ((هليوحدداعشالليبيينمثلماتوحدواضدالقذافي)) وقناصيهمثل ((حديثخرافة)).
- **الإثارة الشكلية** : تنوعت أساليب الإثارة الشكلية التي استخدمتها المقالات التي تشكل الخطاب الصحفي الخاص بالتحذير من خطر التقسيم ما بين استخدام الصور الخاصة بالكتاب في جميع هذه المقالات وما بين استخدام الألوان باستثناء ((خطة للتعافي من الكارثة ، انغماسية التبرير ، داعش وأسطورة الثوار)) ، كما تم استخدام الأرضيات باستثناء مقالي ((داعش وأسطورة الثوار ، خطة للتعافي من الكارثة)) .

ج- قضية استعراض دماء الشهداء وتضحياتهم من أجل الوطن

عند تحليل الخطاب الصحفي الذي يستعرض دماء الشهداء وتضحياتهم من أجل الوطن يتضح إن هذا الخطاب يستند إلى ما يلي :-

1. مقاصد الخطاب

- مقاصدمعرفية :

وذلكعبرالتطرقإلىدماءالشهداءوتضحياتهمودورتلكالتضحياتفيإنقاذالوطنويبرزذلكخاتمة مقالطارقالخرازالمعنون ((الفرقبينالحقوالباطليغيرمفهومالمفتنالمقال)) ((وفيالنهايةلابدمنالتضحيةلاستئصالالورمالذيكانينتشرفيجسدالوطن،فتحيةلمنماتفيسبيلدينهووطنهوشعبهوالخزيوالعارلمنباعوتاجرفيالدين))

- مقاصدقيمية :

ويتمثلالمقاصدالقيميةفيهذاالخطابمنخلالقيمةالوفاءللشهداءوالتيتبرزفيمقالأنيسالعرقوب يالمعنون ((كسرتمالقوارير !!)) حيثيقولفيخاتمةمقالهالتيرثافيهاالشهيدةانتصارالحصائري ((رحلتتلكالفتاةالخجولةمصحوبةبزغاريدتصمأذنيلصوصالأرواحالشريفةالمختبئفيجحرال عاروالخطيئةالمظلمووسطصمتهوالآخرأحمق)).

2- إستراتيجيات الخطاب

استخدم الخطاب الصحفي الذي يستعرض دماء الشهداء وتضحياتهم عدداً من الأساليب الإقناعية التي تتمثل فيما يلي :

- **استخدام الحجج** : وقد برزت في مقال طارق الخراز المعنون بين الحق والباطل يغير مفهوم المفتى المقال يقول الكاتب ((مدينة بنغازي التي لم تسجل خلال عام 2015 ولو حادثة اغتيال واحدة بعد سيطرة الجيش الليبي والشرطة والشباب المساند على 85 % من المدينة))
- **الأدلة** : تتمثل في استعانة الكاتب أنيس العرقوبي في مقاله ((كسرتمالقوارير !!)) وذلك في معرض رثائه للشهيدة انتصار الحصائري بحديث شريف للرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث يقول الكاتب في هذا الجزء من المقال ((ذات الأحمق والأبله هو الذي نال من بوزيد وأبو قعيقيص ترصد لانتصار الحصائري في الظلمات دون شفقه أو أن يُعيِ سُمعاً لآخر وصايا الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن رفقاً بالقوارير))

ليبيا الرسمية

الثلاثاء 19 جمادى الأول 1436هـ الموافق 10 مارس 2015م العدد (01)

كسرتم القوارير !!

أنيس العرقوبي

علّمتنا السيّر والحكاوي أنّ الفارس لا يقتل من يدير له ظهره ولا يُجهز على الأعزل، فأبطال الروايات دائما ما كانوا شرفاء في ساحات الوغى، أشدّاء على الأعداء، ليّنين على الضعفاء، هكذا هي الفروسية والبطولة والنبل والفتوّة.

غير أنّ من يلعب البطولة في زماننا هذا وفي أيامنا الكالحة سوادا المرّةُ طعما فصارت كأسا علقما يسقينا إيّاه فرسان من خشب أينما حلّوا دحرجوا ورائهم كرة اللّهب لتنشر خرابا، ودمارا، وبؤسا، وكأنّي بهم لا يرون الحياة سوى في لونيها الأسود والأحمر دما قاتما في قتامة المشهد المريب.

فرسان الخشب هؤلاء يسترقون السمع ويحيبون في حلكة الظلام وسط نواميس لا يعلمها إلاّ من بهم هوس أو « فوبيا » من الحياة ووضوح الصورة، لذلك يتلبسهم الصرع كلّما عجزت مداركهم الذهنيّة على استيعاب فكر مخالف أو رأي مغاير

أو أطروحة تدحض مايملكونه من أشلاء المعارف الراسخة في باطن العقل حفظا وتلقينا لا فهما وتدقيقا.

لم تكن هذه الكرّة الأولى التي تتنازعني الرغبة في الكتابة كرها لأنّي أمقت المقالات التي تفرضها النوائب فتجعلك تقمع حواسك لتلعن المتسبّب في الفواجع والمآسي، وأذكر أنّ رحلة نهاية « مفتاح بوزيد »كانت أولى بطاقاتي في فنّ العويل وندب الحروف فكانت بعنوان « اذهب قد غفر لك الرب »تسخر من القاتل وأهديتها نيابة عن صحيفة ليبيا الجديدة إلى روح الصحفي وحبر قلمه الخالد.

ذات الأحمق والأبله الذي نال من بوزيد وابو قعقيص ترصّد لانتصار الحصائري في الظلمات وأجهز عليها دون شفقة أو أن يُعير سمعا لآخر وصايا الرّسول- صلّ الله عليه وسلّم- أن « رفقا بالقوارير ».

كسرتم القوارير في استعراض جبان إن دلّ فهو يدلّ عن نقص في الرجولة وعتاهة في الذهن وبلادة في الفكر وأنّكم دمى بالية تحرّك من وراء ستار، وبتم خارجين عن سياق التطور الإنساني والحضاري فلا أصل لأفعالكم ولا مستقبل لوجودكم، وستدوسكم عجلة الكلمة الحرّة والفكر الإسلامي المستنير.

لم تتوان العقول المفخخة بالأوهام والسريعة الانفجار أمام كل ماهو فكر حرّ يريد الأمن والأمان وينادي بإقامة دولة يكون فيها الشعب مناط وجود الحكّام لا « بردعة » يركب عليها السّاسة فتساق الرعيّة كالإبل وتعود بنا عقارب الساعة أسرى بيد مافيا متعدّدة الأوجه والأقنعة.

رحلت تلك الفتاة الضحوك مصحوبة بزغاريد تصمّ أذني لصّ الأرواح الشريفة المختبئ في جحر العار والخطيئة المظلم، ووسط صمت هو الآخر أحمق!!

3- الحوار

ويتمثل في الحوار الافتراضي الذي أجراه الكاتب الصديق بودوارة مع الشهيد مفتاح بوزيد ويرثيه فيه .

استراتيجية الاستمالة

تبرز استراتيجية الاستمالة من خلال مخاطبة المشاعر الوجدانية للقارئ والتي اعتمدها الخطاب الصحفي والذي يستعرض دماء الشهداء في مقال ((إليك قبل أن تموت معاً من جديد والتي جاءت على هيئة حوار عدد فيها الكاتب مناقب الشهيد مفتاح بوزيد التي تجعل من بطلاً من وجهة نظر الكاتب حيث يقول في هذا المقطع ((وأنت الآن هناك ..... سعيداً ملء السمع والبصر، بطلاً يتمتم باسمه السحاب وأسطورة يتغرغر بها الغيم في زمن الجفاف))

الانسجام

توافرت العديد من عناصر في تحقيق انسجام الخطاب الصحفي وذلك من خلال تحقيق عنصري الاتساق والسياق وتتمثل عناصر الاتساق فيما يلي :

◊ **الاستهلال:** ويبرز ذلك في مقال أنيس العرقوبي ((كسرتمالقوارير !!)) حيث يفتح الكاتب مقاله باستعراض مفهوم الفروسية حيث يقول ((علمتنا السير والحكاوي إن الفارس لا يقتل من يدير له ظهره ولا يجهز على الأعزل، اشتداد على الأعداء ، لينين على الضعفاء ، هكذا هي الفروسية والبطولة والنبل والقوة))

تقنية الربط : تحققت تقنيةالربطمنخلالمايلي :

- **الربط بين المقدمة والخاتمة :** وتتمثل في مقال ((إليك قبل أن تموت معاً من جديد)) للكاتب الصديق بودوارة من خلال تكرار المقدمة نفسها في الخاتمة والمتمثلة في هذا المقطع ((هل وصلت الفكرة ؟ إلا زلنا بحاجة إلى المزيد من النقاش التي كانت هي المقدمة وتكررت في الخاتمة وهو ما يدل على تأكيد مناقبية ومآثر الشهيد مفتاح بوزيد .
- **الضمائر :**تماستخداماالضمائربنوعيهاالوجوديةوتلكالتيتدلعلىالغائبفيالخطابالصحفيالذييس تعرضدماءالشهداءفيمايلي:

◊ **تكرار الضمائر الوجودية** المتمثلة في أنت ونحن في مقال إليك قبل أن نموت من جديد للكاتب الصديق بودوارة حيث يقول ((أنت الآن هناك رمزاً يتكلم فيما نصمت نحن)) وهنا جمع للضمائر الوجودية مع أفعال متضادة في المعنى (يتكلم ، نصمت) وهو دلالة .

◊ **ضمائر الغائب** : وتبرز في مقال أنيس العرقوبي ((كسرتمالقوارير !!)) حيث يورد ضمير الغائب ((هؤلاء)) وذلك للإشارة إلى من يقومون بعملية الاغتيال وصفاتهم كما يتمثل في هذا المقطع من المقال ((فرسان الخشب هؤلاء يسرقون السمع ويحيون في حلكة الظلام وسط نواقيس لا يعلمها إلا من به هوس أو فوبيا من الحياة ووضوح الصورة))

- **ظروف المكان والزمان** : تماستخدامظرفالمكانوالزمانفيهذاالمقطعمنمقال ((إليكقبلأنتموتمنجديد)) ((لكنكالآنهناكونحنالآنهنا)) وذلكللإشارةإلىمكانةالشهيدومقارنةبأحوالالبشروهوحققانسجاماذهنياً ونفسياً .
- **الاسم الموصول**: تماستخداماالاسمالموصول (الذي) للدلالةعلىإنالقتلةالذينقتلواالشهداءهمفئةواحدةوانماختلفتأسماءضحاياهموهومايتضحفيهذاالجزء من مقال أنيس العرقوبي ((كسرتمالقوارير !!)) ((ذاتالأحمقالأبلهالذينالمنبوزيدوابوقعيقيصترصدلانتصارالحصائري))

الاتساق الخارجي

تحقق الاتساق الخارجي من خلال استخدام :

- **المقارنة** :وتماستخدامهافيمقالطارقالخرازالمعنون ((الفرقبينالحقوالباطلبغيرمفهومالمفتيالمقال)) حيثقارنبينوضعمدينةبنغازيفيشهرياًغسطسوديسمبرعام 2014 ووضعمدينةبنغازيبعدسيطرةالجيشعليهاواستخدمفيهذهالمقارنةعدداًمنالمتماتالزمنيةكأدواتربطإضافةإلىع ددمنظروفالزمانوهي (حينها – الآن – اليوم) ويبرزاستخدامهذهالروابطفيهذا الجزء ((حينهاكانتحصيلةقتلىالغدرممنقضوافياغتيالاتممنهجةللعسكريينبالجيشوالشرطةوالإعلاميينوالناشطينوأئم

ةالمساجدقدوصلت 80 ضحيةخلالشهرسبتمبرفقط)) أماستخدامظرفالزمان (اليوم) فيهذهالمقارنةفتتمثلفيهذا الجزء ((اليومنردبصوتعالعلىشيخالسياسةونوجهرسالةلمؤيديهومنصدقهنقولله : انظرواإلىمدينةبنغازيالتيلمتسجلخلالعام 2015 ولوحادثةاغتيالواحدة)).

السياق

شكل المقال : تنوعت أشكال المقال وحتى وإن لم تلتزم ما بين افتتاحية مقال طارق الخراز ومقال افتتاحي ومقال عمودي ((إليك قبل أن تموت معاً من جديد)) ومقال تحليلي ((كسرتمالقوارير !!)) وما يلاحظ عليها عدم تطبيقها للخصائص العلمية العامة التي تميز أنواع المقالات ضمن المعروف إن المقال الافتتاحي لا يذكر اسم المحرر فما تم ذكر اسم كاتب المقال في الافتتاحية أيضا تكرار الأمر مع المقال العمودي الذي افتقد للعنوان الثابت .

أنواعالعناوين: انحصرتفيثلاثةأنواعهي : أغرائيويتمثلفيعنوان ((إليكقبلأنتموتمعاًمنجديد)) وعنوانوصفي ((الفرقبينالحقوالباطلبغيرمفهومالمعنىالمقال)) وتناصيمثل((كسرتمالقوارير !!)).

شكل العنوان : كما تنوعت أشكال العناوين حيث برزت العناوين القصيرة في ((كسرتمالقوارير !!)) كما ظهرت العناوين الطويلة في مقال طارق الخراز ((الفرقبينالحقوالباطلبغيرمفهومالمعنىالمقال))

الإثارة الشكلية :

التزمتجميعالمقالاتبوضعصورةللكاتبعليهاواستخداماألوانباستثناءمقال((كسرتمالقوارير !!)) للكاتبأنيسالعرقوبيالذيانفردبوضعصورتينأحدهماللكاتبوالأخرللشهيدةانتصارالحصائري إضافة إلى عدم استخدامه للألوان

وفيماانفردمقالالكاتبطارقالخرازبوضعالإطارانفردتمقالالصديقبودوارةباستخدامهللأرضية.

د. **قضية تأثيراتالأوضاعفيالمحيطالإقليميوالعربي**

عندتحليلالخطابالصحفيالذييتناولتأثيراتالأوضاعفيالمحيطالإقليميوالعربيوجدالباحثأنالمقالاتالتي تناولتذلكالمؤشراتبعتالأسسالتاليةفي :

1. **مقاصدالخطاب** :

تنوعتالمقاصدالتيتضمنهاالخطابالصحفيالذيتناولهذاالمؤشروالتييمكنأننجملهافيمايلي :

- **المقاصد المعرفية** :

ويتبينذلكفيمقالعمرأبوالقاسمالككليوالذيجاءتحتعنوانالأنظمةالعشوائيةحيثيقولالكاتبفيخاتمةمقاله ((

هذاماينطبقوبشكلماعلىالثوراتالتيأطاحتبالأنظمةالعشوائيةليبيانموذجاًفبسببغيابقيادةسياسيةمست نيرةموحدةعلىمستوىالوطنوبسببغيابخطةلإرساءنظامبديلمنشوردُمرالبيتالأولومازالتالمخاطرمحد قةبالبيتالثاني)) .

- **المقاصدالسلوكية** : ويبرزذلكفيالدعوةالتيأطلقهاالكاتبخالدالسحاتيفيختاممقالهالمعنون ((الثوراتالعربيةووعودالتغير)) والتييدعوفيهاإلىالقيامبمر اجعات نقديةلمسارهذهالثوراتوهومايتضمنهذاالجزءمنالمقالالمشارإليه ((

كماأنالأمريتطلبمراجعةنقديةموضوعيةلكثيرمنالتوجهاتوالمفاهيمالفكريةوالسياسيةعلىسبيلالتأم لوإعادةقراءةالأموربنظرةمتروية ثابتةتستهدفتصحيحالأخطاءإنوجدتوالإشادةبالإنجازاتالجيدة))

.

الثورات العربيَّة ووعود التغيير

بقلم: خالد خميس السحاتي

إذا كانت الثورةُ في زمن الاستبداد والطُّغيان مُجرَّدُ حُلم عَابر، فإنَّ تحقيق التغيير بعد نجاح الثورة حُلمٌ كبيرٌ باتِّساع الكون؛ لأنَّ إسقاط الأنظمة الديكتاتوريَّة خُطوةٌ أولى في طريق التغيير الشَّامل الذي تنشدُهُ الشُّعُوبُ، وتطمَحُ ألاَّ تكُونَ الثورةُ فقط على رأس النِّظام دُونَ باقي المنظومة التي يشتغلُ بها، ويُكرِّسُ سيطرتهُ من خلالها على البلاد والعباد، فالثورةُ (Revolution) قبل أنْ تكُونَ تغييراً لنظام الحُكم القائم هي فعلٌ فكريٌّ بامتياز، يهدفُ إلى تحقيق النهضة المنشُودة، وإعادة قراءة الذات والآخر، وإنقاذ المُجتمع من براثن الاستبداد والتسلط، وهي بشَكْل عَامٍّ تتكوَّنُ من مجمُوعَة مَرَاحلَ فرعيَّة تجمعُهَا علاقاتُ اعتمَاد مُتبَادَل، ولذَلكَ يَرَى بَعضُ المُفكِّرينَ أنَّ الثورَات تُعْتَبَرُ منَ "الظَّوَاهر الأجتمَاعيَّة الكُليَّة التي تُعبِّرُ عَنْ وَعيِّ البَشَر بذَوَاتهمْ وَبأوْضَاعهم تجَاهَ الغَيْر"، وَهيَ في نَظَري عَمَلٌ مُتمرِّدٌ وَخَلاَّقٌ ومُستَمرٌّ، يَصْنعُ وَاقعاً جَديداً، تتغيَّرُ مَعَهُ الظُّرُوفُ وَالمُعْطيَاتُ الاجْتمَاعيَّةُ وَالسِّيَاسيَّةُ وَالاقتصَاديَّةُ وَالثقافيَّةُ تغيُّراً جَذْريّاً، عَلَى اعتبَار أنَّ الثورة لكَيْ تَتَحَقَّقَ بالفعل ينبغي أنْ يَحدُثَ تغييرٌ تامٌّ للعلاقات الاجتماعيَّة القَائمَة بَيْنَ الأفراد، وَالتي يَقُومُ عَلَيْهَا النِّظَامُ الاجْتمَاعيُّ. ليست الثورَةُ إذاً مُجَرَّد تغيير سَطحيٍّ بَاهت، أوْ حَدَث عَابر في حَيَاة الشعُوب، بل على العكس من ذلك تماماً، إنها أكثرُ عُمقاً وتعقيداً، وإثارةً للأسئلة والتوقعات المُستمرَّة؛ بسبب البحث الدائم عن نتائجها، والتطلُّع إلى مآلاتها، وخُصُوصاً إذَا حَدَثَتْ تلْكَ الثَّوْرَاتُ في مُجْتَمَعَات عَانَتْ لعُقُود طَويلَة منَ الانْسدَاد السِّيَاسيِّ وَالقَمْع وَالتَّخلُّف كمُجْتَمَعَاتنَا العَرَبيَّة الطَّامحَة إلَى التَّغْيير وَالمُتَعَطشَة إلَى التَّقدُّم، وَالخُرُوج منْ دَائرَة الانْتكَاسَات المُتَعَاقبَة عَلَى كَافَّة الصُّعُد، سَوَاءٌ السِّيَاسيَّة منْهَا أوَ الاقْتصَاديَّة أوِ الثَّقَافيَّة أوْ غَيْرهَا... وَهُوَ الأمْرُ الذي دَفَعَ بَعْضَ الكُتَّاب وَالمُفكِّرينَ العَرَب إلَى المُرَاهَنَة عَلَى ذَاكَ الحرَاك الثَّوريِّ، الذي أصْبَحَ يُنْظَرُ إلَيْه حَسَبَ رَأيِّ الكَاتب وَالمُفكِّر المَغْربيِّ مُصطفَى مُحسن في كتَابه (بَيَانٌ في الثَّوْرَة): "منْ قبَل مُجْمَل الشُّعُوب العَرَبيَّة الثَّائرَة منْ خلال مُقَابلَتهَا منَ الشَّبَاب وَالقُوَى وَالفعَاليَّات السِّيَاسيَّة وَالاجْتمَاعيَّة عَلَى أنَّهُ بمَثَابَة

2- استراتيجيةالخطاب

استخدمالخطابالصحفيوالذييتناولمؤشر ((الثوراتالعربيةووعودالتغير)) استراتيجيةالإقناعالتيتضمنتعدداًمنالأساليبالإقناعية .

- **الأدلة** : ويبرزذلكفياستعانةالكاتبعمرأبوالقاسمالككليفيمقاله ((الأنظمةالعشوائية)) بتصريحللرئيسجمالعبدالناصروهومايبرزفيهذاالمقطعمنالمقال ((
لقدعبرجمالعبدالناصرعنهذاالتوجه ((
نحنلانبحثعنحياتنافيالنظرياتوإنمانبحثعنالنظرياتفيحياتناأوبعضقريبمنهذا))
إضافةإلىاستعانةالكاتبخالدالسحاتيفيمقاله ((الثوراتالعربيةووعودالتغير)) بنصمنكتابيانفيالثورةللمفكرالمغربيمصطفىمحسنحيثيقولالكاتبفيهذاالمقطعمنالمقال ((
ويطرحالكاتبسؤالاًمهماًهوكيفيمكنالاستفادةمنفرصوآفاقهذاالمناخالثوريالجديدفيإعادةالنظرالفكر يوالسياسيفيمستقبلالنهوضالعربيورافعةللإمكاناتوتحقيقمقاصدهاالتنمويةوالتحديثيةالمتكاملة))
- المؤكداتاللفظية: ويبرزذلكتكراراستخداماالمؤكداللفظي (لقد) منمقال((الأنظمةالعشوائية))

3. انسجامالخطاب

تحققانسجامالخطابمنخلالتوافرعددمنعناصرالاتساقوالسياقالتينجملهافيمايلي :

الاتساق الداخلي

تمثل الاتساق الداخلي من خلال توافر العناصر التالية :-

- **الاستهلال** : ويتمثلفيالتقديمالذيبدأبهاالكاتبمقالهوفيهتعريفللسياقالذيوردفيهتعليقعلى ((علىجناحالتريزيوتابعهقفه)) وهومايتضحفيهذا الجزء منالمقال ((

فيالعرضالمسرحيالكويتيلرا ئعة الكاتبالمسرحيالمصريالفريدفرج)) علىجناحالتبريزيوتابعهقفة المأخوذعنحكايتينمنحكاياتألفليلةوليلةأضافالمخرجعلىال عرض صبغةشعبيةكويتيةفيتعليقاتالمجاميععلىأحداثالمسرحيةمالفتنظريتعليقمازالراسخاًفيذاكرتيمنذأكث رمنثلاثينسنةيقولوالتبريزيباعبيتهماشرالهبيتثاني))

- تقنيةالربط

تتمثلتقنيةالربطفيهذاالخطابفيمايلي :

- الربطبينالمقدمةوالخاتمة : ويمثلذلكمقالالكاتبخالدالسحاتي ((الثوراتالعربيةووعودالتغير)) حيثيقولالكاتبفيمقدمةمقاله ((

إذاكانتالثورةفيزمنالاستبدادوالطغيانمجردحلمعابرفإنتحقيقالتغيربعدنجاحالثورةحلمكبيرباتساعالك ونكله)) ثميعودليربطهذهالمقدمةبالخاتمةعبرقوله ((كماإنالأمريتطلبمراجعةنقدية .....

ومعالجةكلالعقباتالتيقدتحولدونإحداثالتغييرالإيجابيفيهافكلالشعوبانتظارأنتجنيثمارالثوراتوأنتلم سالتغيرواقعاًمعاشاًلإشعاراتبراقة))

الاتساق الخارجي

تحقق الاتساق الخارجي من خلال توفر عنصر المقارنة

المقارنة :

وتبرزالمقارنةفيمقارنةالكاتبفيمقال((الأنظمةالعشوائية))بينحالبطللمسرحيةعلىصباحالتبريزيوبينحالالأنظ مةحيثيقولفيهذا الجزء منالمقال ((

لقدكانعلىصباحالتريزيبوهمذاتيتهبأنلهقافلةكبيرةفيهاكلنفيسوإنهيسردلهمويوفهموتحتهذاالوهمكانيستزيدمنا لاستدانةفهمإلىأنانفضحأمرهوكذلككانحالهذهالأنظمة)).

السياق

- **شكل الخطاب** : اتخذ المقالين الذي تناول مؤشرتأثيراتالأوضاعفيالمحيطالإقليميوالعربيشكلين فقط من أشكال الخطاب أحدهما تحليلي وتمثل ذلك في مقال ((الأنظمةالعشوائية) في والاخر عمودي وتمثل ذلك في ((الثوراتالعربيةووعودالتغير)).
- **أنواع العناوين** : تندرجأنواعالعناوينالتيتشكلمنهاالخطابالذيتناولمؤشرتأثيراتالأوضاعفيالمحيطالإقليميوالعربيتحت نوعوشكل واحدوهوأنهاوصفيةمختزلة .
- **الإثارةالشكلية** : تباينالمقالينفياستخدامعناصرالإثارةالشكليةالمستخدمةحيثاستخدممقال ((الثوراتالعربيةووعودالتغير)) جميععناصرالإثارةالشكليةمنأرضيةوألوانوصورةلكاتبالمقالأمامقال ((الأنظمةالعشوائية))لميست خدمإلاعنصراًواحداًمنعناصرالإثارةالشكليةهوصورةالكاتب .

ثانيا- مؤشر تدعيم المقدرات والقطاعات الاقتصادية للدولة:.

1- مقاصد الخطاب : يهدفالخطابالصحفيالخاصتدعيمالمقدراتوالقطاعاتالاقتصاديةللدولة إلى تحقيق عدة مقاصد هي :-

- مقاصد معرفية : يهدف الخطاب الصحفي الخاص بدعم المقدرات الاقتصادية إلى تحقيق مقاصد معرفية ويتمثل ذلك في افتتاحية رئيس ديوان المحاسبة والمعنون ب ((مالنا العام ودور ديوان المحاسبة في الرقابة عليه)) والذي استعرض فيه إنجازات ديوان المحاسبة الماضية والمستقبلية وهو ما يتمثل فيما يلي : **الجزء الأول** الذي استعرض فيه إنجازات مستقبلية ((وسيقوم ديوان المحاسبة بتقديم تقريرها السنوي عن أداء الحكومة وسيكون الشعب على اطلاع تام بهذا التقرير لمعرف تتقديما لأداء لهذه الحكومة والجهات التابعة لها **أما الجزء الثاني** والذي تطرق إلى إنجازات سابقة ((كما ساهما لديوان في حث الجهات التابعة لها والتي لها علاقة بحياة المواطن مباشرة وخاصة فما يتعلق بالأدوية والم عدات الفنية .... الخ))
- **مقاصد**

سلوكية : تتمثل المقاصد السلوكية في دعوة الكاتب سعد الأريل إلى انتهاج عدة سياسات اقتصادية لمواجهة عجز لميزانية منق بل حكومة موحدة وذلك في هذا المقطع من المقال المعنون ((هل نحن دولة على شفا الإفلاس)) ((يمكن للحكومة أن تواجه هذا العجز دون الاختلاط النقدي لدى المصارف بعدة سياسات مالية ونقدية هي كالتالي : رفع سعر الفائدة ..... قفل السفارات في الخارج واقتصارها على الدول اللاعبة في العالم الأن نفقاتها عالية جداً ..... الخ)).

2. استراتيجيات الخطاب

اتسم الخطاب الصحفي باستخدام استراتيجية واحدة هي استراتيجية الإقناع وتعدد أساليب الإقناع التي استخدمها ذلك الخطاب والتي نجملها فيما يلي :

◊ **حقائق ارتباطية بالواقع** : وتبرز في مقال سعد الأريل المعنون ب ((انهيار الدينار الليبي في سوق المشمش)) حيث يورد الكاتب عدد من الحقائق والتي اتبعها

مصرف ليبيا المركزي والتي أدت بحسب رأي الكاتب إلى سعر صرف الدينار الليبي ويبرز ذلك في هذا المقطع ((ولكم هذه الظواهر التي سادت من قبل مصرف ليبيا المركزي التجار يضعون الاعتماد لدى مصرف ليبيا المركزي ويحولون الدولارات إلى السوق الليبي ويبيعون الدينار بأضعاف ما هو مقرر رسمياً)).

انهيار الدينار الليبي في موسم المشمش !

بقلم: د.سعد الأريل*

كل يوم يزداد جهلنا بما حولنا ،و لم نعد نفقه في شيء ،ولم نعد نرسم الطريق للمستقبل ، حكومات تلوا حكومات ليس لديها أي خارطة أو برنامج للتنمية . سياسيون يتشبثون بأذيال الماضي و يريدون إرجاع حالة البلاد إلى القرن السادس حيث الغلمان و الحريم و سدة الخلافة .

أولئك الذين شربوا ورد الدين المغلوط ليكون حصان (طروادة) للغرب في الوطن العربي ... اليوم لم تعد المصارف التجارية تقدم رغيف الخبز لمساهميها و موظفيها وهم على وشك أن يجلسوا على قارعة الطريق بسبب السياسات الرجعية التي اتبعها المؤتمر و كف عليها مجلس النواب غير الأخواني ، هؤلاء الساسة هم الذين أضاعوا العباد و البلاد ، نحن اليوم دولة ذات بناءات هشة ،أطبق عليها الجهل و الجاهلون بأمور الحكم .. و لم يؤمن أحد بأن يتقفى بحكمة (آدم سميث) : اعط الخبز لخبازه .. بل تكالبوا على مصرف ليبيا المركزي ليكون رافداً لتآمرهم و سرقاتهم و قاموا باختيار محافظين للمصرف لم يصل أحدهم إلى درجة طالب جامعي ، و آخرون لا علاقة لهم بالمصارف المركزية حتى يومنا هذا . .. اليوم مصرف ليبيا المركزي هو بؤرة الفساد و الإفساد المالي و السياسي في البلاد و أصبح لكثير من صناع القرار في بلادنا موسم للمشمش من غسيل للأموال إلى السوق السوداء وإلى السحب على المكشوف و هلم جرا ... ولكم هذه الظواهر التي سادت من قبل مصرف ليبيا المركزي

أولا : التجار يصنعون الاعتمادات لدى مصرف ليبيا المركزي و يحولون الدولارات إلى السوق الليبي و يبيعون الدينار بأضعاف ماهو مقر رسمياً في غياب الربط مابين الاعتماد و مصلحة الجمارك ،و إدارة الرقابة في المصرف المركزي أن التجار هم صناع غسيل الأموال في البلاد .

ثانيا : لقد حالف الحظ موظفي المصارف التجارية بأن يبيعوا الدولار تحت الطاولة و لا يمكننا أن نستثني موظفي المصرف المركزي فكل شيء ممكن

ثالثا : تحوّل المصرف المركزي إلى بوابة لاختلاسات

- **استخدام الحجج:** ويبرزذلكمقالسعدالأريل ((الحالةالبنغازيةعشبالمدنياكمون)) حيثيوردالكاتبإحصائياتتتعلقبوضعمدينةبنغازيالاقتصاديوذلكفيهذا الجزء منمقاله ((إن 30 % منأقساممالمدينةظلتتحتالقصفوالدماروهناكنحو 30 ألفمنسكانالمدينةنزحتعنالمدينةووصلتمعدلاتالتضخم " أيارتفاعالأسعار " إلىأكثرمن 100 % مماشكلعبئاًعلىالمستهلكالمحليفيالمدينة .
- **البراهين:**وتتمثلفيمقالالكاتبمحمدالأشهب ((حواراتمهدورة)) حيثيوردالكاتبمقالاًواقعياًلكيفيةالتعاملأزمةتراجعأسعارالنفطحيثيقولفيهذاالجزء ((منالأمثلةالتيأقربإلىالضغوطشحالمواردالنفطيةذاتالبعدالواحدإنالدولةكالجزائراضطرتلموا جهةالموقفبإلغاءأجندةالتوظيففيالقطاعالعاممخلالالسنةالجديدةتحتتأثيرتراجعالمداخيل))

3. انسجام الخطاب

تحقق انسجام الخطاب الخاص بدعم الموارد الاقتصادية للدولة وذلك من خلال توافر العناصر التالية :

الاتساق الداخلي : تحقق الاتساق الداخلي من خلال استخدام العناصر التالية :-

- ◊ **الاستهلال :** وهو ما يبرز في مقدمة مقال ((مالنا العام ودور ديوان المحاسبة في الرقابة عليه)) والتي بدأها الكاتب بالتأكيد على دور الرقابة حيث يقول في هذه المقدمة ((إن الرقابة بمختلف أنواعها وأشكالها يجب أن تكون موجودة أينما وجد

المال العام فتلجأ الدولة إلى أساليب الرقابة المتنوعة ... من جهات رقابية متنوعة من داخل الجهات الإدارية ... التي تلحق الضرر بالمال العام)).

◊ **تقنية الربط**

تتمثل تقنية الربط المستخدمة في الخطاب الصحفي الخاص بدعم المقدرات الاقتصادية للدولة فيما يلي :

◊ **الربط بين المقدمة والخاتمة :** وتتمثل في التساؤلات التي طرحها الكاتب في مقدمة مقاله المعنون ((هل هناك مكان للتنمية في بلادنا)) ((هل لدينا القدرة على الولوج إلى عصر الحداثة والتقدم وطرح رواد التخلف الذي عشنا فيه قروناً وليس عقوداً)) ثم يأتي بعد ذلك بالإجابة في خاتمة مقاله ((إن ركيزة التنمية هي المعرفة وهذا لايتأتى إلا بتطوير البنية التعليمية في بلادنا وانتشالها من النظرية إلى التطبيق العلمي))

◊ **تكرار استخدام ظرف الزمان ((اليوم))** :أسهمتكرارااستخدامظرفالزمان ((اليوم)) فيتحقيقاتساقذهنيللخطابالصحفيوهومايبرزفيمقالهذاالجزء منمقالالكاتبسعدالأريل ((انهيارالدينارالليبيفيسوقالمشمش)) ((

نحناليومدولةذاتبناءاتهشةأطبقعليهاالجهلوالجاهلونبأمورالحكم ...

ولميؤمنأحدبحكمةأدمسميث ((أعطيالخبزلخبازه ...

واليوممصرفليبيا هوبؤرةالفسادوالإفسادالمالي)).

◊ **الاستدراك ب لكن** : ويتمثلذلكفيالجزء التاليمنمقال ((ليبيابينالنفطوالمليشيات)) حيثيقولالكاتب ((

خصائصالثوراتالتيتأكلأبناءهاليستجديدةوتخضععادةلميولوتباييناتالمواقفإزاءالمشروعاتالم

جتمعيةالتييرادفرضهالكنعندمايتعلقالأمربسقفالمصالحالكبرىترنوإلىالمنطقالوفاقوالتفاهمات

)).

السياق

- **شكل المق ال**

:اتخذتشكلالمقالالعموديوالافتتاحيةوالتحليليويلاحظعليهاالخلطبينالقواعدالتحليليةوا لإخراجيةفعلىسبيلالمثالمقالوزارةالصحةومحاولةالحدمنالفسادياًخذالطابعالتقريريللمقا لفيماتقدمةالصحيفةعلىأنهمقالافتتاحي،كمايلاحظعدمالتزامالعمودالصحفيبالأسسالإ خراجيةوالتحريريةمنحيثوجودعنوانثابتلهذاالفنالتحريري .

◊ **أنواعالعنوان** : تنوعتأنواعالعناوينبينعناوينإخباريةوالتيتتمثلفي ((مالناالعامودورديوانالمحاسبةفيالرقابةعليه)) ووصفيةوتمثله ((ليبيابينالنفطوالمليشيات)) وساخرةمثل ((الحالةالبنغازيةبالمينيياكمون)) و ((انهيارالدينارالليبيفيسوقالمشمش)) وإغرائيةمثل ((ماوراءالسوقالسوداءللنقدالأجنبيفيبلادنا)).

◊ **أشكالالعنوان** :

غلبتالعناوينالطويلةعلىالخطابالصحفيالخاصبمؤثردعمالمقدراتالاقتصاديةباستثناءعنوانق صيرواحدوهو ((ليبيابينالنفطوالمليشيات)).

◊ **الإثارة الشكلية** :

تنوعتأساليبالإثارةالشكليةحيثتباينااستخداماًلألوانوالأرضياتفيالمقالاتالتيتشكلالخطابالصحف يفيمايلاحظاستخداماًلإطاراتفيمقالينااثنينهما : ((مالناالعامودورديوانالمحاسبةفيالحفاظعليه)) و ((وزارةالصحةومحاولاتإنعاشالقطاعوالحدمنالفساد)) حيث صاحبتجميعهذهالمقالاتصوراًشخصيةلكاتبها .

ثالثا – مؤشر تعزيز التماسكالاجتماعيوالثقافيوالتربويلجميعمكوناتالمجتمع وفئاته

تبرزأسستحليلالخطابلمؤشر تعزيز التماسكالاجتماعيوالثقافيوالتربويلجميعمكوناتالمجتمعوفئاتهفيمايلي :

1. **مقاصدالخطاب:** تتمثل مقاصد الخطاب الخاصة بهذا المؤشر فيما يلي :-

- **مقاصدمعرفية** : ويتمثلذلكفيخاتمةمقالمنبنحميدوالمعنون ((التعليموالضميرالاجتماعي)) حيثتقولالكاتبةفيهذهالخاتمة ((

إنماوصلإليهاالتعليماليوملميسببنتيجةالحربالقائمةفيالبلادولكنبسببغيابالضميروالوعيالاجتماع يوالذيكانسيلعبدوراًفيإعادةبناءالبلاد))

- **مقاصدسلوكية** : وتبرزالمقاصدالسلوكيةفيخاتمةمقال ((القراءةفنالحياةالرائع)) للكاتبخالدالسحاتي ((

كلهذايادصديقيبفعلالقراءةالتيهيبالعقلطريقالعلموالمعرفةوالإبداعفلنقبلعليهافيكلوقتولنجعلهادينلحي اتنا)) كماتبرزهذهالمقاصدفيمقالسعادسالموالذيجاءبعنوان ((المختبئات)) حيثتقولالكاتبةفيخاتمةمقالها ((

مؤسفأننسلملهماليوممماأخذتهمناضلاتقطعنشوطاًفيالألفميلونجعلهميعطلوننا ويعطلوننا قوسالحيا ة،قفي،وأوقفيكلهذاالهراء،فلننجوالمستقبلبدونك.))

2. **استراتيجياتالخطاب**

تبرزاستراتيجياتالخطابالمتبعةفيالخطابالصحفيالذيتناولتعميقالتماسكالاجتماعيوالثقافيالاجتماعيوالثقافيوا

لتربويلجميعمكوناتالمجتمعوفئاتهفياستراتيجيةالإقناعالتياستخدمتالأساليبالآتية :

- **المؤكداتاللفظية :** ويتضحذلكمنخلالتكراراستخداماالمؤكداتاللفظيةممثلةب (لقد) الذيبلغتكراره 3 مراتوذلكفيمقال ((رسبنافيجميعالمواد)) للكاتبفوزيعبدالحفيظ .

رسبنا في جميع المواد

■ فوزي عبدالحفيظ

أنا على يقين بأن تحرير بنغازي ومن ثم ليبيا قادم لا محالة وبأذن الله سبحانه وتعالى ،وأن الاستقرار والأمان سيعمان حياتنا من جديد وستذهب هذه السنوات العجاف إلى غير رجعة، ولكن هل تعتقدون أن الأمور انتهت عند هذا الحد ، لا يا أصدقائي الأعزاء يجب أن نتحاسب أولاً فهناك أشياء جوهرية لم ننتبه لها أثناء الحرب ولم نعرها أي اهتمام ولكن هي في الحقيقة أساس حياتنا وبقائنا ووجودنا لو كنتم تعلمون ..عندما تتحرر بنغازي ستبقى هذه الأشياء معلقة تنتظر رد اعتبارها.. هناك أحزان دفينة لم يعلنها أصحابها أو يتفوهون بها بعد .. هناك نفوس خذلها أقرب الناس إليها هناك دموع حبست في المآقي وخواطر لم تجبر.

لقد اختبرنا الله سبحانه وتعالى وامتحننا في هذه الأزمة التي نمر بها ليرى سبحانه حجم الرحمة والحب والعاطفة والاحترام الذي يكنه ويحمله كل منا للآخر ولكن وللأسف لا أقول جميعنا ولكن أقول أغلبنا رسب في هذا الامتحان الإلهي وفي جميع المواد.. من يقول لي بعد أن تتحرر بنغازي كيف سيقابل الأخ أخاه الذي جاء إليه نازحاً مع عائلته بعد أن هدم بيته بسبب القذائف العشوائية فيرفض استقباله بحجة أنه ليس لديه ما يقدمه له ؟ وكيف يقابل الجار ميسور الحال جاره العاثر الحظ لذي توقف مصدر رزقه بسبب الحرب ولم يكلف نفسه ولو مرة واحدة بأن يطرق بابه ليمد له يد العون .. اللعنة افعلها حتى من باب المجاملة، كيف يغمض لك جفن وجارك وأطفاله يعانون الأهوال ، ألم يوصيك رسولنا الكريم بالجار؟ فإذا لم تعمل بهذه الوصية الآن فمتى تفعل ذلك ؟ وكيف لأخت أن تطرق باب أخيها مرة أخرى بعد أن لجئت إليه بأطفالها عندما هجرت من منطلقتها فصدها إرضاءً لزوجته وتركها تسكن في فصول المدارس ذليلة بائسة ... يا الله .. كيف أصبح غالبيتنا غلاظ القلوب وخبثاء النفس إلى هذا الحد ، كيف اختفت الرحمة ، من قلوبنا والشفقة من نفوسنا حتى غدونا على هذه الصورة البشعة وكيف نقنع أطفالنا الذين شاهدوا كل شيء بأم أعينهم أن هذه ليست أخلاقنا وقيمنا؟

لقد عرتنا هذه الحرب أذلت كبرياءنا ، لم تدمر هذه الحرب المدن فحسب ولم تبدد ثرواتنا فحسب بل كشفت معدن كل إنسان منا وأظهرت أننا لسنا صالحون كما كنا نعتقد لا رحماء كما كنا نظن ولا نحب وطننا كما كنا نرجو والسؤال هنا كيف سنصلح ما أفسدناه بأيدينا ؟ وكيف سنعيد المياه لمجاريها ؟ إن البيوت ستبنى من جديد والمدن ستعمر والأموال تذهب وتعود ولكن الهوة التي تركناها بيننا وبين أحبتنا الذين تخلينا عنهم كيف نعالجها من جديد؟ وكيف ستعود الرحمة من جديد ؟ وكيف سيعود الحب بيننا من جديد؟ كم أتمنى أن يهتم المسؤولون ورجال الدين الأفاضل والمدرسون ورجال علم الاجتماع بهذه النقطة بالذات ويعيدوا إلينا وللأجيال القادمة هذه الصفات النبيلة التي اشتهرنا بها في العهود السابقة فهي أساس تقدم واستقرار كل أمة عظيمة قال أحد الحكماء ذات مرة : يجب عليك أن ترحم الفقير وتشفق على المريض وتعطف على الصغير وتساعد القوي والضعيف فيوماً ما ستكون واحداً من هؤلاء ، نعم كل منا سيكون واحداً من هؤلاء عاجلاً أم أجلاً .. لا أعراف ماذا تخبئ لنا الأيام القادمة ، ولكن تكون فرحة تحرير بنغازي كاملة إذا بقينا على هذه الصورة القائمة الأليمة.

- الحوار : وقدتماستخداماالحوارفيمقالالكاتبخالدالسحاتي ((القراءة فن الحياة الرائع))حيثقاماالباحثبإجراءحوارمفترضبينهوبينصديقهالذيلايقرأوقاممنخلالهذاالحواربسردلفوائدالقراءة .

3. انسجامالخطاب

توفرالانسجامفيالخطابالصحفيوالذييتناول تعزيز التماسكالاجتماعيوالثقافيلمكونات المجتمع وفئاته وذلكمنخلال:-توافرعناصرالاتساقالمتمثلةفي : -

- **الاتساق الداخلي** : تحقق الاتساق الداخلي من خلال توفر العناصر التالية :-

☒ **الاستهلال** : ويتمثلفيمقالسعادسالمالمعنون ((المختبئات)) والذييدعوإلىالدفاععنحقوقالمرأةالمكتسبةويبرزذلك في هذا الجزء منالمقالالذيتقومفيهبتعريفالنصرمنوجهةنظرهاتقولالكاتبةفيمقدمةهذاالمقال ((النصرهوالتزامينتهيبالفوز ،الفعل = النصر ،ردالفعل = لايمكنكانتزاعهمني)) .

☒ **تقنيةالربط** : تمثلتتقنيةالربطفياستخدام أدوات الربطالتالية :

◊ **الربطبينالمقدمةوالخاتمة** :

ويبرزذلكفيمقالالتعليموالضميرالاجتماعيحيثتقومالكاتبةبعرضلأهميةالضميرالاجتماع يفيالتنميةوتعرفهحيثتقولالكاتبةفيهذهالمقدمة ((إنالتنميةوالتقدمالبشرييقومانعلىالمسؤوليةالاجتماعيةفتقاسقيمةالفردفيمجتمعهبمدىتحمل هالمسؤوليةتجاهنفسهوتجاهالآخرينوالضميرالاجتماعييتمثلفيكيفيةتأثيرالضميرالمشترك المتماسكلمجموعمنالناسعلىباقيالمجتمع))

ثمتقومالكاتبةبعدذلكبالربطبينالتعليموالضميرالاجتماعيفيالخاتمة بقولها ((إنماوصلإليهإنماوصلإليهالتعليماليوملميسببنتيجةالحربالقائمةفيالبلادولكنبسببغيابال ضميروالوعيالاجتماعيوالذيكانسيلعبدوراًفيإعادةبناءالبلاد))

◊ **ظرفالزمان** : ويتمثلذلكفياستخدامظرفالزمان ((اليوم)) فيالمقالالمعنون ((تعاملالأهلمعالأطفالفيأوقاتالأزمات)) فيهذا الجزء ((إنمايشهدهأطفالنافيليبيامنظروفمروعةسوفتتركصوراًلاتنسقدتؤثرعلىصحتهمالنفسية .... الخ)) كماتكرراستخدامهذاالظرففيمقال ((التعليموالضميرالاجتماعي)) للإشارةإلىمستوىالتعليم .

- **السياق**

✓ **شكل المقال** : غلب شكل المقال بين التحليلي في المؤشر الخاص بتعزيزالتماسكالاجتماعيوالثقافيلمكوناتالمجتمعوفئاته ويتمثل ذلك في مقال ((التعليموالضميرالاجتماعي)) و ((القراءةفنالحياةالرائع)) و((رسبنافيجميعالمواد))اما المقال العمودي فتمثل في مقالين فقط هما في((تعاملالأهلمعالأطفالفيأوقاتالأزمات)) و ((المختبئات))

✓ **نوع** العناوين : يغلب العناوين الوصفية على المقالات الخاصة بمؤشر بتعزيزالتماسكالاجتماعيوالثقافيلمكوناتالمجتمعوفئاته ويتمثل ذلك في ((القراءةفنالحياةالرائع)) و ((المختبئات)) و ((رسبنافيجميعالمواد)) أما العناوين الإخبارية فتمثل في ((تعاملالأهلمعالأطفالفيأوقاتالأزمات)) و ((التعليموالضميرالاجتماعي)).

✓ **الإثارةالشكلية:** صاحبت صور الكتاب جميع المقالات الخاصة باستثنا ء مقال ((التعليم والضمير الاجتماعي)) ، كما لم تستخدم الألوان والارضيات في جميع المقالات التي تناولت هذا المؤشر باستثناء مقال ((المختبئات)).

رابعا – مؤشر: جغرافيا المكان ودلالاته الوطنية الجامعة

يعد الانتماء إلى جغرافيا المكان من أهم مؤشرات انتماء الفرد إلى وطنه وذلك لما يمثله المكان من دلالات ومعان ترتبط بنشأة الإنسان ونمط حياته، وتتمثل أسس تحليل الخطاب لهذا المؤشر كما يلي :

1- مقاصد الخطاب

- **المقاصد القيم** يةِ

:تتمثلهذهالمقاصدفيقيمةالاشتياقوالحنينإلىالوطنممثلاًفيمدينةبنغازيكنموذجيمثلالوطنكل

هوتبرزتلكالقيمةفيهذاالمقطعمنمقال ((رسالةإلىبنغازي)) ((

شيءغريبمنكيسكنيمنذطفولتي ... كلماتأملتاسمك ...

شعرتبلذةغامضةلاأدريماهومصدرها ... شيءغريبيصعبتحديده ...

حنينقاتلوشوقمستمرإلىشيءمجهول)) .

رسالة إلى بنغازي..

بقلم: خيرية عبد الجليل

كم أتمنى أن أعود إلى مدرجات كليتي وأجدها كما هي وأجلس هناك أتحسس مقعدي الدراسي لأعرف مقدار الحنين والشوق، هي وأنت في نفس المكان وبنفس حلتك القديمة آمنة مطمئنة يا بنغازيَ، كم أتمنى أن تشاكسني نوافذك وينزلق رجلي في شارع جمال عبد الناصر وأنا أركض لألحق بحافلة الطالبات..وتتبعثر كراريسي وأوراقي.. أتأخر عن موعد محاضرة الاحتمالات فيطردني الدكتور الهندي كم أتمنى أن أعود إليك لتقرأ الشوارع قصيدة خطواتي المراهقة المتسكعة على مسامعك أيتها الأبية الشامخة.. كم أتمنى أن أعود إليك فقط لتسرقيني من جديد وأجلس مرة أخرى في شرفة من شرفات بيوتك أحتسي الشاي وأختلس النظر إلى وجهك الطيب.. أحاول فك رموز احتمالات الشك واليقين وفروقَ العمر الهارب.

بنغازي.تشتد بي الكتابة هذا المساء ويشتد بي الحنين إلى مدينة متجذرة في العروق كما الدماء، متشبثة بالقلب كما النبض.. إلى مدينة تندس بين الضلوع وتتمركز بين النبض والنبض وترف لها العين ويرتمي في أحضانك العابر والغريب.

إليك بنغازي تشتد بي الكتابة هذا المساء الحزين، وآه كم يذهلني صبرك الجميل أيتها الفاتنة، تردين على صواريخهم على ثقل أحذيتهم ورائحة بارودهم المختلطة بالخيانة والدسائس ودخان الفرنجة الرخيص ترديهم برفق وتمسحين على رؤوسهم، تغتالين الحزن في قلوب الشرفاء وتبشرين بوطن ينهض من جراحه ثم تنسلين بهدوء وتتمددين بسكينة صامدة في وجه التاريخ، تحلمين بالهدوء وبالنوم في حضن قمر وبغطاء ناعم مطرز بالنجوم وأحلم بعودتي إليك طالبة تتبعثر كراريسي في شوارعك من جديد.

شيء منك يسكنني منذَ طفولتي.. كلما تأملتُ أسمك.. شعرتُ بلذة غَامضة لا أدري ما هو مصدرها... شيء غريب يصعب تحديده.. حنين قاتل.. وشوق مستمر لشيء مجهول... تتراءى لي شوارعك الضيقة... أزقتك.. مسالكك الخلفية.. أسواقك العتيقة.. كم أتمنى أن إقراءكَ بنغازي أتَنفسك أدنو منك.. أتلمس كل شيء فيك.. أحتضن تربتك وأغفو بينَ يديك وأهيئ نفسي لك .. أتوه ضائعة أنشد شيئاً ما صعب المنالَ تحت أقواس "سوق الظلام" ومصابيحه العتيقة.. وبضائعه المختلفة.. التسكع في شوارعك وأسواقك هي أحدى حماقاتي

قاريونس... بنغازي ميدان البلدية وميدان سوق الحشيش

- **المقاصد السلوكية :**

ويبرزهذاالمقصدمنخلالدعوةكاتبالمقالأهاليمدينةبنغازيالصبرواستغلالمواهبهمللتغلبعلى الأزمةوهومايتمثلفيهذا الجزء منالمقالالمعنون((بنغازيالصابرة)) ((إذااستطعناالمضيقدماًوأننعيشحياتناحباًفيالآلاموالمصاعبوالخيباتوإذاتمكنامناستخدام جميعمواهبناوكلشجاعتنافيمواجهةأحوالهذهالحربإنجازذوشأنكبيريضافإلىالخيرالعام ...)).

3- استراتيجيات الخطاب

ويتمثل ذلك في الاستراتيجية التالية التي اتبعها الخطاب :

❖ **استراتيجية الإقناع: وقد تم استخدام الأساليب الإقناعية التالية :-**

- **عرض الحقائق :** ويبرز ذلك في هذا الجزء من مقال ((رسالة إلى بنغازي)) ((بنغازي قصر المنار وميدان الفندق الذي تحدث من شرفته السيد الزعيم محمد إدريس السنوسيمعلناً ميلاد واستقلال دولة الأمة الليبية الفتية في ديسمبر 1951))
- **البراهين :** تم استخدام الأمثلة الواقعية التي تمثل البر اهين وذلك ضمن أساليب الإقناع حيث يقول الكاتب في هذا الجزء من مقالِ ((بنغازي الصابرة)) ((شاهدتكم يا أهل بنغازي تعيشون يومكم لما يأتيه سواء كان مليئاً بالحزن أم الفرح أم باليأس أم بالمفاجأة وعندما لا تستطيعون تحقيق نصر كبير تتمتعون بالأشياء الصغيرة ... ما أروع كفاحكم وصبركم يا أهل

بنغازي تملكون نوعاً من القدرة على الحياة وجموحاً للاستفادة منها حتى الثمالة)).

❖ **استراتيجية**

الاستمالة:تتمثلاستراتيجيةالاستمالةمنخلالذكرالمشاعرالإنسانيةالذاتيةواستخداماالتشبيهللدلالةعل ىالقربفيالخطابالصحفيالذييتناولمؤشراًجغرافياالمكانودلالاتهويتمثلذلكفيهذاالجزء ((بنغازيتشتدبيالكتابةهذاالمساءويشتدبيالحنينإلىمدينةمتجذرةفيالعروقكماالدماء،تشببتفيالقلبكماالنب ض ...

إلىمدينةتتندسبينالضلوعوتتمركزبينالنبضوالنبضوترفلهاالعين،ويرتميفيأحضانكاالعبرالغريب)).

3- انسجام الخطاب الصحفي

اتسم هذا الخطاب وذلك من خلال تحقيقه لعناصر الاتساق بجزأيه الداخلي والخارجي والمتمثلة في :

✓ **الاتساق الداخلي**

❖ **الاستهلال** : ويبرز ذلك في مقدمة مقال ((بنغازي الصابرة)) والتي مثلت إشادة بكفاح وصبر أهل مدينة بنغازي كنموذج لكفاح الوطن ككل تقول تلك المقدمة ((ما أروع كفاحكم يا أهل بنغازي ... كفاحكم أصبح قوة أبعد من الرجاء ... عنيدة مثل تدفق ينبوع ... وإذا استمررتم على هذا الكفاح وهذا الصبر أمكننا جميعاً أن نتعلم كيف نتخطى هذه الحروب القذرة ونخرج ببلادنا إلى بر الأمان))

❖ **تقنية الربط** : تتمثل أدوات الربط التي أسهمت في تحقيق اتساق النص فيما يلي :

◊ **ربط الخاص بالعام :** ويتمثل ذلك في هذا الجزء من المقال المعنون ب ((نزيف الروح)) حيث ربطت الكاتبة انطباعاتها الشخصية بالوطن حيث تقول في هذا العدد ((لا أريد أن أبيع ذاكرتي لك دفعة واحدة ولا أريد أن أفتح كل خزائن الروح ولا أريد قراءة محطات الانتظار الممتدة عبر العمر وأريد أن أقبض بالكلام عن حضورك الذي يملأ مكاني وزماني ويرمي بك عند حدود وطن كان عامراً بالياسمين والشيح والعنبر))

◊ **الضمائر :** أعطىتكرارااستخداماالضميرالمتصل (ياءالمتكلم) معظرفالمكاندلالةعلىمدىقوةالمشاعرالشخصيةالتيتمربهاالكاتبةفيمقال ((رسالةإلىبنغازي)) تجاهمدينتهابنغازيويتمثلذلكفيهذا الجزء ((اكتبإليكأنينيوأمسيإليكحنينيوأتلوأمامكرسائلعشقيالقديمةوأسكبتاريخحبيأمامأزقتكالخلفية ... يصعبعليّتحديدملامححبكبنغازيوانكساريأمامكوأمامعظمتك)) .

◊ **استخدامظرفالزمان ((اليوم) :** أسهماستخدامظرفالزمانفيتحقيقالاتساقالنفسيللخطابوذلكفيخاتمةالمقالالمعنون ((لعنةبابالعزيزية)) حيثتتساءلالكاتبةسعادسالمفيتلكالخاتمة ((تربمنيملكاليوممفاتيحأقفالبابالعزيزيةبعدمااختطفتطرابلسمنجديد))

كمايرداستخدامهذاالظرفللدلالةعلىطبيعةهذهالمرحلةالتيتمربهاليبياالآن .

✓ **الاتساق الخارجي** :ويتمثلفياستخداممايلي :-

◊ **المقارنة** وتتمثلالمقارنةالتيأوردتها الكاتبة سعاد سالم في مقالها المعنون ((لعنة باب العزيزية))حيث تقول ((فيهذاالوقتتوسعتالمساحاتالتيبدأتتسوءالشاطئفيطريقالشطمتنفسالناسمحدودياالدخلوالذينبلاد

خل ... فطرابلسكانتتحولرويداًرويداًووقفاًلحلالمشاريعإلىمكان أخر

لايخصناوبالتأكيدحدثذلكفيمدنأخرى)).

- **السياق**

✓ **شكلالمقال** : اتخذتجميعالمقالاتشكلالعمودالصحفيباستثناءمقال ((نزيفالروح))

الذياتخذشكلالمقالالتحليلي .

✓ **نوع العنوان**

اتسمتالعناوينبالتنوعوهيأسهمتفيتحقيقانسجامالنصويبرزهذاالتنوعفيالعناوينالاستباقيةمثل ((رسالةإلىبنغازي)) والعناوينالاستعاريةمثل ((نزيفالروح)) والعناوينالساخرةمثل ((لعنةبابالعزيزية)) والعناوينالوصفيةمثل ((بنغازيالصابرة))

وهوماينسجممعموضوعاتمقالاتها .

✓ **شكل العنوان** :أخذت جميع العناوين شكل العناوين المختزلة ويتمثل ذلك في ((رسالةإلىبنغازي)) و ((لعنةبابالعزيزية)) و ((بنغازيالصابرة)) و((نزيفالروح)) .

✓ **الإثارة الشكلية** :

استخدمتالمقالاتجميععناصرالإثارةالشكليةالمتمثلةفيصورةالكاتبباستثناءمقالي ((رسالةإلىبنغازي)) ((نزيفالروح))

للكاتبةخيريةعبدالجليل،كمااستخدمتجميعالمقالاتالألوانوالأرضياتباستثناءمقال ((نزيفالروح)).

النتائج

1. جاءت الخطابات الصحفية المنشورة في الصحيفة موضع الدراسة والتحليل مواكبة لواقع الأحداث والوقائع في المجتمع الليبي .

2. قاما لخطاب الصحفي الليبي الخاص بقضايا المواطنة بربط المستجدات والأحداث السياسية الجارية الأحداث والمستجدات السياسية بقضايا المواطنة .
3. ركز تجميع الخطابات الصحفية التي نشرت على صفحات الصحيفة موضع الدراسة والتحليل على ترسيخ وتجسيد قضايا المواطنة ودورها في حل الخلاف والصراع في ليبيا .
4. اعتمدت الصحيفة في نشرها للخطاب الصحفي على مجموعة من الكتّاب الذين لديهم المعرفة وعمق الفهم بالواقع الليبي وما يدور في محيطه .
5. اعتمدت الخطابات الصحفية على جميع أسس الخطاب السليم من حيث تركيبه وأدواته وأجزائه وكيفية استعراضه للمعلومات .
6. يتسم الخطاب الصحفي الليبي باعتماده على استراتيجية الإقناع واهتمامه بتحقيق مقاصد معرفية بشكل كبير مقارنة بالاستراتيجيات الأخرى (الإقحام والاستمالة) والمقاصد القيمية والسلوكية .
7. تتسم الطروحات الايدلوجية التي تميز الخطاب الصحفي في صحيفة الرسمية بغلبة الايدلوجيا الليبرالية الوسطية ذات الطابع الوطني .
8. يعاني الخطاب الصحفي الليبي من إشكالية خلط الفنون الصحفية فيما يخص شكل المقالات الصحفية.

المراجع والمصادر

أولا – الابحاث الغير منشورة

1. أمينةعبدالرحمنبنالمهرس،المقالةالنسويةالسعودية،دراسةنقدية 1999-2009 ،رسالةدكتوراه،غيرمنشورة (الرياض : جامعة الملك سعود – كليةالدراساتالعليا – قسماللغةالعربية، 2009)

ثانيا – الكتب

1. ابنمنظور،**لسانالعرب**ج 15 ،ط2(بيروت: داراحياءالتراثالعربي، 1993)
2. ابراهيمعميش،**التاريخالسياسيومستقبلالمجتمعالمدنيفيليبيا – الجزءالأول**،ط1(بدونمكاننشر ،برنيقللطباعةوالترجمةوالنشر ،2008)
3. سيديولديب،**المواطنةوإشكاليةالدولة** : قراءةفيمفهومالمواطنةالعربية،ط1 (عمان : داركنوزالمعرفة، 2011).
4. فاروقأبوزيد،**فن الكتابةالصحفية**،ط4 (القاهرة : عالم الكتب ، 1990)
5. كمالعبدالعليم،**دراساتفيتاريخليبياالقديم**،بدونطبعة (بدونمكاننشر : منشوراتالجامعةالليبية،1966)
6. ميشيلمان، ترجمة عادلالهواري– سعيدمصلوح،**موسوعة العلومالاجتماعية**،ط1 (بدون مكان نشر ،مكتبةالفلاحللنشر والتوزيع ،1994)
7. مصطفىعلام (محرر) ،**الأمةواقعاوإصلاحوماالاتالتغيير** : تقديراستراتيجيمحكم (الرياض : مجلةالبيان،2012)
8. محمودعكاشة،**لغةالخطابالسياسي**: دراسةلغويةتطبيقيةفيضوءنظريةالاتصال،ط1 (القاهرة : دارالنشرللجامعات، 2005).
9. محمدشومان،**تحليلالخطابالإعلامي** : اطرنظريةونماذجتطبيق،ط1 (القاهرة : الدارالمصريةاللبنانية، 2002) .
10. وليدحدوق (محرر) ،**المواطنةوالمكوناتالمجتمعيةفيالمنطقةالعربية**،ط1 (القاهرة : مركزالبدائلالعربيللدراسات – منظمةهيفوس، 2015).

ثالثا – المقالات المنشورة في شبكة الإنترنت

1. " إدارة «ليبياالمركزي»تصلإلىاتفاقبشأنتوزيعطبعةالدينارالجديدة "،**موقعبوابةالوسط**، 5 يونيو 2016 ،رابطالموضوعhttp://www.alwasat.ly/

2. "الوطنيةالنفط: اتفاقبينصنعاللهوالمغربيلتوحيدالمؤسسة"،موقععينليبيا، 21 مايو 2016،http://www.eanlibya.com

3. " تسييررحالاتداخليةبينمطارالأبرقومطارمعتقة"،**موقعأخبارليبيا 24**، 1 أكتوبر 2014 ،http://www.akhbarlibya24.net

4. خالدمحمود – لحسنمقنع، " أطرافالحواراللليبييوقعونعلىاتفاقالصخيراتوسطشكوكحولإمكانيةتنفيذه"،صحيفةالشرقالاوسط،العدد 13534، 18 ديسمبر 2015،موقعصحيفةالشرقالاوسطعلىالانترنت،http://aawsat.com/

5. طارقالرويمض، " نقصالكتابأزمةالعاممالدراسيفيليبيا"،**بوابةالوسط**، 9 يناير 2016،http://www.alwasat.ly/

6. مؤسسةفريدرتش –'إيبرت – مركزليبياللدراساتالاستراتيجيةوالمستقبلية، " الحوارالمجتمعي – السبيللفهمالأزمةالليبية، 2016)،http://festunis.org

الملاحق

أسس تحليل خطاب المواطنة

المؤشرات التي يتشكل منها خطاب المواطنة	مقاصد الخطاب			استراتيجيات الخطاب		
1. تعزيز الوحدة الوطنية من خلال :-	معرفية	قيمية	سلوكية	استراتيجية الإقناع	استراتيجية الإفحام	استراتيجية الاستمالة
أ. دعم بناء الدولة بمؤسساتها التشريعية والقضائية والتشريعية				تقنيات أو أساليب الإقناع		
ب. التحذير من خطر التقسيم والجماعات التخريبية				1. عرض حقائق		

ج. استعراض تضحيات الشهداء من أجل الوطن د. تأثيرات الأوضاع في المحيط الإقليمي والعربي . 2. تدعيم المقدرات والقطاعات الاقتصادية 3. تعزيز التماسك الاجتماعي والثقافي والتربوي لمكونات وفئات المجتمع . 4. جغرافيا المكان ودلالاته الوطنية الجامعة .		2. استخدام الحجج 3. البراهين 4. الأدلة 5. استخدام المؤكدات اللفظية 6. الحوار		

انسجام الخطاب الصحفي														
الاتساق الداخلي		الاتساق الخارجي	شكل الخطاب	السياق										
الاستهلال	تقنية الربط	المقارنة	افتتاحي	العنوان										الإثارة الشكلية
	الربط بين المقدمة والخاتمة	الافتراض	نقدي	نوع العنوان									شكل العنوان	استخدام أرضيات
	الربط بين المنطق والنتيجة	حقيقة ارتباطية مقترنة بالواقع الداخلي	تقريري	عناوين موضوعية			الإخبارية	الوصفية	الاغرائية	التناص	طويل	استخدام صور الكاتب		
	الربط بين العام والخاص			استباقية	استعيارية	ساخرة							مختزل	استخدام الألوان